

فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الدكتور

محمد بكرى عبد القادر السيد

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الدكتورة

إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدف البحث الحالي الي التعرف على فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار الذكاء الناجح، ومقياس التفاوض الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من ٨٠ تلميذا وتلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الذكاء الناجح ككل ولمهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الذكاء الناجح ككل ولمهاراته الفرعية لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح

التطبيق البعدي، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار الذكاء الناجح ومقياس التفاوض الاجتماعي، وأوصي البحث بضرورة تضمين النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الاجتماعية، والاهتمام بتنمية بعض مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كلمات مفتاحية: النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي، الذكاء الناجح، التفاوض الاجتماعي.

The effectiveness of a proposed model based on experiential learning in social studies for developing successful intelligence and social negotiation skills among primary school students

Abstract:

The aim of the current research is to identify The effectiveness of a proposed model based on experiential learning in social studies for developing successful intelligence and social negotiation skills among primary school students, To achieve this goal, a successful intelligence test and a social negotiation scale were prepared, the descriptive analytical approach and the experimental approach with a quasi-experimental design were used. The study sample consisted of 80 male and female students from the fifth grade of primary school who were divided into two groups: an experimental group and a control group, The study also found that there were statistically significant differences at a significance level of (0.01) between the average scores of the students of the experimental and control groups for the successful intelligence test as a whole and its sub-skills in favor of the experimental group. There were also statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average scores of the students of the experimental groups in the pre- and post-applications of the successful intelligence test as a whole and its sub-skills in favor of the post-application, There are also statistically significant differences at a significance level of (0.01) between the average scores of the students of the experimental and control groups for the social negotiation scale as a whole and its sub-skills in favor of the experimental group. There are also statistically significant differences at a significance level of (0.01) between

the average scores of the students of the experimental group in the pre- and post-applications of the social negotiation scale as a whole and its sub-skills in favor of the post-application, There is also a statistically significant correlation at a significance level of (0.01) between the average scores of the experimental group in the post-application of both the successful intelligence test and the social negotiation scale. The research recommended the necessity of including the proposed model based on experiential learning in teaching social studies, and paying attention to developing some successful intelligence and social negotiation skills among primary school students.

Keywords: Proposed model based on experiential learning, successful intelligence, social negotiation.

المقدمة:

تتسارع خطى التقدم العلمي والتكنولوجي بشكل مستمر في عصرنا الحالي، مما يشكل تحدياً صعباً للكثير من المجتمعات لمواكبة هذا الطوفان العلمي والتكنولوجي، فتواجه المجتمعات اليوم مجموعة من التحديات من أهمها التغيرات المعرفية التي تفرض على المؤسسات التربوية تدريب تلاميذها على المهارات التي تساعد على التكيف مع هذه المتغيرات.

وتعد مهارات الذكاء الناجح من أهم السبل التي تساعد التلميذ على توفير بدائل مناسبة للتكيف مع البيئة المحيطة وتحقيق النجاح في الحياة حيث تساعده على استخدام قدراته العقلية المختلفة مثل القدرة على تقديم مجموعة من الحلول الإبداعية لمختلف المواقف التي يواجهها بما يتناسب مع بيئته الاجتماعية والثقافية، والقدرة على تحليل المواقف التعليمية واتخاذ القرار.

ومن ثم نجد أن من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أيضاً تنمية مجموعة من القدرات لدى التلاميذ مثل القدرة التحليلية والإبداعية والقدرات المرتبطة بالجانب التطبيقي للمعرفة.

وهذا ما تؤكد عليه المعايير القومية لتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية على توفير تعليم ينمي لدى التلميذ الحساسية للمشكلات، وتحديددها، وتوليد أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار والمعلومات الاصلية، وذلك في ضوء معايير موضوعية. (عمار، ٢٠٢١، ١٩١)*

ويعد الذكاء الناجح منظومة متكاملة من عمليات الكشف والتقييم للقدرات العقلية التحليلية والإبداعية والعملية التي يوظفها التلاميذ أثناء الدراسة سواء بشكل فردي أو تعاوني. (أحمد، ٢٠١٢)

*اتبع الباحثان نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA (الإصدار السابع).

وتعمل الذكاءات الثلاثة بشكل متداخل فالذكاء التحليلي يعمل على رؤية العلاقات والأنماط بين المعلومات في المشكلة، بينما يساعد الذكاء الإبداعي على إيجاد الحلول الإبداعية للمشكلة، بينما يعمل الذكاء العملي على تطبيق المعرفة في الحياة. (Sternberg, 2006)

وبالتالي يحقق الذكاء الناجح التوازن بين مهارات التحليل والإبداع والممارسات العملية لدى الفرد مما يساعده على تحقيق أهدافه، فتمكن مهارات التحليل الفرد من امتلاكه القدرة على التحليل والتقييم والمقارنة، وتمكنه المهارات الإبداعية من استخدام قدراته العقلية في حل المشكلات في حين أن القدرات العملية تنقل الفرد من المعرفة النظرية إلى المعرفة العملية التطبيقية كما تساهم في ربط الخبرات القديمة بالخبرات والمعارف الجديدة ما يسهل العملية التعليمية. (Sternberg & Grigorenko, 2007)

ويساعد تنميته الفرد على إيجاد طرق بديلة ومختلفة للتغلب على نقاط ضعفه ومنها الحصول على المساعدة من الآخرين، وتقديمها لهم، كما أن الشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح قادر على التكيف وتشكيل واختيار بيئات العمل والتعلم. (الشلوي، ٢٠٢)

كما يمكن التلاميذ من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها، مما يوفر للطلاب طرق متنوعة لاسترجاع المواد التي تعلموها وقت الاختبار كما أنه يساعد التلاميذ على تنمية قدرتهم على الاستفادة من نقاط القوة وتعويض جوانب الضعف، كما أنه يجعلهم أكثر فاعلية ودافعية أثناء تعلمهم. (عامر، ٢٠١٧)

ومن ثم فالأشخاص الذين يتميزون بالذكاء الناجح يكون لديهم القدرة على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة، والتقييم، والابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات وحل المشكلات العلمية، والقدرة على توظيف الخبرات السابقة في المواقف المختلفة. (Sternberg, 2006)

وبالتالي فتنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية سيساعدهم على تطوير مهاراتهم المتنوعة، ويشجعهم على ممارسة عمليات التفكير والتأمل وتطوير أفكاره مما يعزز قدرتهم على الابتكار ويحسن من أداءهم الأكاديمي.

وبما أن الإنسان كائن اجتماعي بفطرته، يصعب عليه العيش بمعزلٍ عن البشر، يميل دائماً الي التفاعل والتحاور والتفاوض مع الآخرين في كافة نواحي ومجالات الحياة، فعملية التفاوض الاجتماعي ترتبط بكافة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية صلاحية لتنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدي التلاميذ لما تحتويه من قضايا وظواهر ومشكلات سواء طبيعية أو بشرية تقتضي من التلاميذ البحث فيها وممارسة عملية التفاوض الاجتماعي فيما بينهم لإثبات كل طرف رأيه وأفكاره للطرف الآخر حيث يعد التفاوض أسلوباً علمياً وعملياً.

حيث يعد التفاوض الاجتماعي من الموضوعات الهامة للتلاميذ، حيث تمكنه من

التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، والتعايش مع متطلبات الحياة، كما يعد الاهتمام بالتفاوض الاجتماعي متوافقاً مع خطط التنمية التربوية في مصر، ورؤيتها لتطوير التعليم المصري ٢٠٣٠، التي تستهدف أن يكون التعليم من أجل الحياة، من خلال إمتلاك التلاميذ للعديد من المهارات ومنها مهارات التفاوض الاجتماعي. (عبد الله، طلبه، ٢٠٢١)

فهو عملية ديناميكية تحدث بين طرفين أو أكثر، تربط بينهم مصالح المشتركة وتتعارض في مصالح أخرى، ويهدف أطراف العملية التفاوضية الوصول إلى اتفاق عن طريق حل النزاع حول نقاط الاختلاف، وذلك عبر تقديم التنازلات بصورة متقاربة نسبياً لغرض تقليص الفجوة والوصول إلى اتفاق فيما بينهم. (الشمري، حمود، ٢٠٢٢)

وهو أيضاً قدرة التلميذ علي التواصل الناجح مع زملائه، وإستخدامه لأساليب

للوصول إلى إتفاق يرضي جميع الأطراف المتفاوضة. (بيومي، ٢٠١٧)

حيث إن التدريب على مهارات التفاوض الاجتماعي ينمي لدى التلاميذ الكفاءة الذاتية التفاوضية، والثقة بالنفس، ومهارات التفكير العليا، والإتصال الفعال الإيجابي بين التلاميذ. (Judith, Guerrero & Sarah, 2020)

وبذلك يمكن القول إن التفاوض يهدف إلى تضييق الخلاف بين أهداف طرفي التفاوض الي الدرجة التي يمكن القول بأنها النتيجة المرضية بالنسبة للطرفين، فهي أفضل من اتخاذ قرار من جانب طرف على حدة او محاولة فرض حل أو رأي من جانب أحد الاطراف على الطرف الاخر. (قنصوه، المليجي، شحاته، ٢٠٢٢)

ومن ثم نجد أن مهارات التفاوض تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية التلميذ المفاوض المتميز، فهي مهارات تحتاج من التلميذ لإستعداد شخصي للتفاوض، ويمكن صقلها لديه بالتدريب والممارسة، فهي تنمي لديه الجرأة والإقدام ومهارات وأساليب الإقناع المختلفة وتقبل الرأي والرأي الآخر والتفاعل الإيجابي والتغلب على الإنطوائية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة Schoerling & Hand (2013) على ضرورة تضمين وحدات تعليمية دراسية بالمناهج الدراسية لتعليم وتنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدي التلاميذ.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدي التلاميذ تعددت الدراسات التي نادت بأهميته كدراسة محمد (٢٠١٩) التي هدفت الي التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التفاوض في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة السلام ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة قنصوه، المليجي، وشحاته (٢٠٢٢) التي هدفت الي التعرف على فاعلية برنامج دراما حركية لتنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدي طفل الروضة، ودراسة دراسة يس، خلف (٢٠٢١) التي هدفت الي التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتفاوض، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التفاوض لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل.

وبالنظر إلى واقع تدريس الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية نجد أن هناك فجوة كبيرة بين مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها؛ وبين ما نهدف إلى تحقيقه من مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد العال (٢٠١٣)، حيث مازالت طريقة الالقاء أو المحاضرة هي السائدة في الفصول التعليمية، والتي بدورها تركز على الجوانب المعرفية فقط، ولم تعد المعرفة غاية في حد ذاتها، بل صارت تهدف المؤسسات التعليمية إلى تدريب التلاميذ على طرق اكتساب هذه المعرفة، وكيفية تطبيقها في المواقف التعليمية، لذا دعت الحاجة إلى الاتجاه إلى المداخل وطرق التدريس والنظريات التربوية التي تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية.

وبالتالي برز دور التعلم الخبراتي حيث إنه يسمح باستخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس المختلفة والمتنوعة مثل؛ العصف الذهني، والتعلم التعاوني، والتعلم بالاكتشاف وحل المشكلات، وتتميز هذه الاستراتيجيات بالتركيز على مجهود التلميذ وتمركز الأنشطة حوله وبما يسهم من زيادة في خبراته وتنمية مهاراته العقلية. (سلام، ٢٠١٩)

كما أن التعلم الخبراتي يساعد على تحويل عملية التعلم من المعلم للتلميذ، ويسمح له باكتساب أكبر قدر من المعرفة، كما يوفر له بيئة تعليمية تساعده على تطبيق هذه المعرفة في المواقف المختلفة، مما يسهم في اكتسابه العديد من المهارات العقلية مثل القدرة على التحليل والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. (Satischchandran & Rameshbabuaz, 2019, 18)

والتعلم من خلال الخبرة عملية تعليمية يتم بموجبها تشكيل المعرفة من خلال الخبرة، ونتائج المعرفة، فهو مزيج من استيعاب وفهم التجربة، وتطبيقها، مما يجعل من العملية التعليمية عملية مستمرة وشاملة تركز على الخبرة. (العتيبي، والكريم، ٢٠١٦)

كما يوفر التعلم الخبراتي مجموعة من الأنشطة التي تعتمد بشكل أساس على مجهود التلميذ ونشاطه من خلال الخبرة المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة والتأمل والتجريب، مما يثري الخبرات الحياتية للتلاميذ ويعمل على زيادة دافعيتهم، ووضعهم في مواقف التحدي التي

تتطلب المزيد من التفكير والتأمل والتي بدورها تمكن التلميذ من اكتساب المهارات والمعارف المطلوبة. (نوير، ومحمود، ٢٠٢١، ٨٨)

وفي ضوء ذلك يرى الباحثان ضرورة توظيف النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث يساعد ذلك على جعل التلميذ محور العملية التعليمية، ويوفر له بيئة تعليمية غنية بالمواقف التعليمية المختلفة التي تساعد التلميذ على اكتساب المعرفة وتطبيق ما توصل إليه في مختلف المواقف.

مما سبق يتضح أن تنمية الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي بحاجة الي نماذج تدريس خاصة لتنميتها ومنها نموذج التعلم الخبراتي المقترح بهدف تنميتها لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من أهمية تنمية مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، إلا أن الواقع الفعلي في المدارس ينظر للتلميذ على انه مجرد متلقي سلبي للمعلومة يقوم بحفظها دون فهمها واعمال عقله فيها وليس لديه الحق في ابراز وجهات نظره وإقناع الآخرين بها، بالرغم من مناسبة محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية بتلك المرحلة على تنمية تلك المتغيرات نظرا لاحتوائها على قضايا ومشكلات بحاجة إلى البحث والتفكير لإيجاد حلول لها، وقد تم تحديد هذه المشكلة من خلال ما يلي:

١- الملاحظة المباشرة لبعض التلاميذ أثناء الاشراف على التربية العملية والتي تمثلت في ضعف قدراتهم على استخدام مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي.

٢- من خلال مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي أكدت علي ضعف مهارات الذكاء الناجح والتي أوصلت معظمها إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتنميتها لدي التلاميذ مثل دراسة نوير، ومحمود، (٢٠٢١)، ودراسة البرماوي (٢٠٢٤).

ومن خلال أيضا مراجعة البحوث والدراسات السابقة والتي أكدت علي ضعف مهارات التفاوض الاجتماعي لدي التلاميذ وأوصت معظمها إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث مثل الشمري، حمود (٢٠٢٢)، ويوسف (٢٠٢٣)، وأحمد وآخرون (٢٠٢٤).

٣- الدراسة الاستكشافية: حيث قام الباحثان بتطبيق الدراسة الاستكشافية على عينة من التلاميذ قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واشتملت الدراسة على:

- اختبار الذكاء الناجح*.

- مقياس التفاوض الاجتماعي*.

ويتضح أن متوسط درجات التلاميذ في اختبار الذكاء الناجح ١٧%، بينما في مقياس التفاوض الاجتماعي ١٩%.

من أجل الوقوف على مستوى امتلاكهم لمهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي، ومن خلال فحص الباحثين لاستجابات التلاميذ وتحليل النتائج تبين ان ٩٠% من التلاميذ بالمجموعة الاستكشافية يفتقدون لمهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي، الأمر الذي يتطلب تقصي فاعلية استخدام نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

تكمن مشكله البحث الحالي في ضعف مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولذلك يحاول البحث الحالي اقتراح نموذج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي

* الدراسة الاستكشافية. (إعداد الباحثين)

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ونفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات الذكاء الناجح اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٢- ما مهارات التفاوض الاجتماعي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٣- ما النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٤- ما صورة وحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر) المعاد صياغتها باستخدام النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي؟
- ٥- ما فعالية النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٦- ما فعالية النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفاوض الاجتماعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٧- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- حدود موضوعية تتمثل في:

- وحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر) بمنهج للصف الخامس الابتدائي، نظراً لاحتوائها على موضوعات يمكن تقديمها باستخدام النموذج المقترح، مما يسهل عملية تقديمها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- بعض مهارات الذكاء الناجح وهي (الذكاء التحليلي، الذكاء الإبداعي، الذكاء العملي) نظراً لاتفاق معظم الدراسات عليها والتي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين.
- بعض مهارات التفاوض الاجتماعي وهي (الإقناع، الإنصات الجيد، التواصل الفعال، ترتيب الأفكار، طرح الأسئلة، التحكم في الانفعالات، القدرة على إتخاذ القرار) نظراً لاتفاق معظم الدراسات عليها والتي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين.
- ٢- حدود بشرية: أقتصر البحث الحالي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، نظراً لأن التلاميذ في تلك المرحلة لديهم خصائص وامكانيات تجعلهم قادرين على ممارسة مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي وبخاصة التي تتميتها لديهم، كما أن تنمية مهارات الذكاء الناجح من أهداف المرحلة التعليمية.
- ٣- حدود مكانية تتمثل في: تم تطبيق البحث في مدرستي (قطيفة مباشر الابتدائية، وكفر محسن الابتدائية)، بإدارة الإبراهيمية التعليمية، حيث محلة إقامة الباحثان.
- ٤- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م الفصل الدراسي الأول.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- اقتراح نموذج قائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- ٢- الكشف عن فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٣- التعرف علي فاعلية النموذج المقترح القائم علي التعلم الخبراتي في تنمية مهارات الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٤- التعرف علي فاعلية النموذج المقترح القائم علي التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٥- تحديد العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الي أنه قد يفيد في تقديم:
• الأهمية النظرية:

١- يساير هذا البحث الاتجاهات الحديثة بإلقاء الضوء على مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي التي تعد من المهارات الحديثة التي أصبحت تحظى باهتمام الباحثين من مختلف التخصصات.

٢- تساير الاتجاهات والابحاث الحديثة بإلقاء الضوء على نماذج ونظريات واستراتيجيات التعلم الحديثة والمختلفة التي تعمل على ايجابية التلاميذ وفاعليتهم في العملية التعليمية.

• الأهمية التطبيقية:

١- توجيه نظر القائمين على إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية وتدريبها إلى أهمية مراعاة أنماط تعلم التلاميذ واستخدام نماذج ونظريات واستراتيجيات تدريس مختلفة في عمليه التدريس لمساعدته التلاميذ على سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات واستيعابها.

- ٢- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية استخدام النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في عملية التعلم مما يفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث.
- ٣- تفتح الدراسة المجال لدراسات مشابهه تهتم بتنمية مهارات الذكاء الناجح، والتفاوض الاجتماعي.
- ٤- تقديم اختبار في مهارات الذكاء الناجح يمكن الاستفادة منه في وضع وتصميم اختبارات أخرى وكذلك الباحثين عند أعداد اختبارات مشابه.
- ٥- تقديم مقياس للتفاوض الاجتماعي يمكن أن يستفيد منه المعلمون في معرفة كيفية تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدي تلاميذهم.
- ٦- تقديم دليل معلم لوحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر) بمنهج الصف الخامس الابتدائي في ضوء النموذج المقترح للاستفادة منها في تطوير وحدات أخرى.
- ٧- فتح المجال أمام الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم الخبراتي في مختلف المراحل الدراسية.

فروض البحث:

سعي البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية.
- ٣- لا توجد فاعلية للنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية.

٦- لا توجد فاعلية للنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٧- لا توجد علاقة ارتباطية داله احصائيا بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في اختبار الذكاء الناجح، ودرجاتهم في مقياس التفاوض الاجتماعي.

منهج البحث:

تم استخدام:

١- المنهج الوصفي: وذلك لوصف وتحليل البحوث السابقة والدراسات لإعداد الإطار النظري، وإعداد وبناء الأدوات، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٢- المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك لاختبار فاعلية النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الناجح والتفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مواد البحث وأدواته: (إعداد الباحثان).

- قائمة بمهارات الذكاء الناجح.

- قائمة بمهارات التفاوض الاجتماعي.

- اختبار مهارات الذكاء الناجح.

- مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي.

- دليل المعلم.

خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

١- مسح الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات البحث لإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة وإعداد القائمتين.

٢- بناء النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي.

٣- اختيار المحتوى العلمي المتمثل في وحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر) للصف الخامس الابتدائي للدراسة والتجريب.

٤- إعادة صياغة وحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر) بمقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي.

٥- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي.

٦- بناء الأدوات المتمثلة في:

أ- إعداد اختبار مهارات الذكاء الناجح، وعرضة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، لإبداء الرأي فيها، وتعديلها في ضوء آرائهم، وإجراء التجربة الاستطلاعية لتقنين الاختبار ووضعه في صورته النهائية.

ب- إعداد مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي، وعرضة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، لإبداء الرأي فيها، وتعديلها في ضوء آرائهم، وإجراء التجربة الاستطلاعية لتقنين الاختبار ووضعه في صورته النهائية.

٧- إجراء التجربة وذلك من خلال:

أ- اختيار العينة التي تكونت من ٤٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة قطيفة مباشر الابتدائية، ٤٠ تلميذ وتلميذة بمدرسة كفر محسن الابتدائية.

ب- التطبيق القبلي لأدوات البحث.

ج- المعالجة التجريبية عن طريق تطبيق الوحدة المعاد صياغتها باستخدام النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي على عينة البحث.

د- التطبيق البعدي لأدوات البحث.

هـ- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

٨- التوصل للنتائج وتفسيرها احصائياً.

٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

تحديد مصطلحات البحث:

- **النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي:**

لقد عرف الباحثان نموذج التعلم الخبراتي المقترح إجرائياً في هذا البحث بأنها عبارة عن:

"أسلوب وطريقة للتعلم تهدف إلى تفعيل دور تلميذ الصف الخامس الابتدائي في العملية التعليمية من خلال إشراك التلميذ في مجموعة من الخبرات التربوية العملية بهدف تنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

- **مهارات الذكاء الناجح:**

لقد عُرِفَتْ إجرائياً في هذا البحث بأنها:

مجموعة من القدرات العقلية وتتمثل في القدرة التحليلية، والقدرة الإبداعية، والقدرة العملية التي يوظفها تلميذ الصف الخامس الابتدائي أثناء دراسته لمقرر الدراسات الاجتماعية بهدف فهم

واستيعاب المعرفة وتطبيقها في المواقف المختلفة، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار المعد لذلك".

- مهارات التفاوض الاجتماعي:

لقد عُرفت إجرائياً في هذا البحث بأنها:

" قدرة تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي على التفاعل والتحاور فيما بينهم بحثاً في قضية أو مشكلة ما يراد دراستها، محاولاً كل طرف إقناع الطرف الآخر مدعماً آراءه بالأدلة والبراهين بهدف التوصل الي الحلول المناسبة وتحقيق الإتفاق بين طرفي القضية، من خلال اتباع المهارات الآتية: مهارة الإقناع، الإنصات الجيد، التواصل الفعال، ترتيب الأفكار، طرح الأسئلة، التحكم في الإنفعالات، والقدرة على إتخاذ القرار، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لذلك".

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التعلم الخبراتي.

أولاً: مفهوم التعلم الخبراتي:

لقد تعدد التعريفات التي تناولت التعلم الخبراتي نذكر منها:

فلقد عرف كوفيلد وآخرون التعلم الخبراتي بأنه عبارة عن "العملية التي يتم من خلالها إنتاج المعرفة من خلال إدراك ومعالجة الخبرات التعليمية التي يتعرض لها

الفرد". (Coffield, et al, 2004)

يُعتبر التعلم الخبراتي على "الخبرة التي يمر بها التلميذ خارج حدود الحجرة الصفية، والتي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، وذلك من خلال برنامج ميداني يشجع على التأمل والتفكير لكل ما يمر به التلميذ من خبرات تربوية أو حياتية". (سعادة، ٢٠١٤)

ويعرفه Dietz (2018) بأنه "العملية التي يشارك فيها التلميذ بشكل هادف من خلال الخبرات وممارسة عمليات التفكير من أجل اكتساب المعرفة وتنمية مختلف المهارات والقيم وتطوير قدراتهم على الاسهام في مجتمعاتهم المحلية".
وينظر لطفي (٢٠٢٠) للتعلم الخبراتي على أنه "مدخل تعليمي يقوم على تصميم وإنتاج أنشطة تعليمية مقصودة ومخطط لها باستراتيجيات تدريس قائمة على نشاط التلميذ، وتتطلب هذه الأنشطة عمليات تفكير وتأمل وتطبيق من أجل اكتساب المعرفة وبناء شخصية التلميذ".

وبالتالي يهدف التعلم الخبراتي إلى جعل التلميذ محور العملية التعليمية من خلال السماح له باكتساب المعرفة وتطبيقها في العالم الحقيقي بممارسة الأنشطة المختلفة، ويساعد ذلك على اكتساب مجموعة من المهارات المختلفة مثل؛ مهارات التفكير وحل المشكلات والقدرة على التحليل والتواصل والقيادة. (Babu et al 2020)

ومن خلال العرض السابق للتعريفات السابقة، يستخلص الباحثان أن نموذج التعلم
الخبراتي:

- يهدف لجعل التلميذ محورا للعملية التعليمية وعنصرا فعالا بها.
- يتخطى فيه التلميذ حدود الفصل الدراسي حيث يكتسب المعرفة من مصادرها المختلفة ويطبقها في المواقف الميدانية.
- يمارس فيه التلميذ عمليات التفكير المتعددة لإكتساب المعرفة وتنميتها.
- يقوم على تصميم أنشطة تعليمية مقصودة ومخطط لها باستراتيجيات تدريس قائمة على نشاط التلميذ.

ويستنتج الباحثان مفهوم النموذج القائم على التعلم الخبراتي على أنه:

"أسلوب وطريقة للتعلم تهدف إلى تفعيل دور تلميذ الصف الخامس الابتدائي في العملية التعليمية من خلال إشراك التلميذ في مجموعة من الخبرات التربوية العملية

بهدف تنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

ثانياً: فلسفة التعلم الخبراتي وأهم مبادئه:

يعد جون ديوي الأب الروحي للتعلم الخبراتي، وتقدم نظرية التعلم الخبراتي توجهاً لفهم عملية التعليم والتعلم بوصفهما عمليتين مستمرتين مدى الحياة من خلال منظومة يتم فيها وصف متطلبات العمل وكيفية توفيقها مع الأهداف التعليمية بطرق تدريس قائمة على الخبرة والتجربة. (كولب، ٢٠١١)

وتستند فلسفة التعلم الخبراتي إلى مزيج من الرؤية التربوية للفلسفة التجريبية والبنائية، حيث تسعى فلسفة التعلم الخبراتي إلى جعل الفصول التعليمية غنية بالخبرات المنهجية التي تمثل تجارب العالم الحقيقي في ضوء مخرجات التعلم المختلفة التي يلعب فيها التلاميذ دوراً هاماً في تحديد تعلمهم وربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية لبناء الخبرة الجديدة. (Schwartz,2015)

كما يهدف التعلم الخبراتي إلى اشتراك التلاميذ في تجارب وخبرات مباشرة مرتبطة بمشكلات العالم الواقعي، ويكون فيها المعلم ميسر للعملية التعليمية، كما يوفر لهم التعامل مع مشكلات حقيقية واقعية وتحليلها ومن ثم اتخاذ قرار بشأنها، كما أنه يحفز التلاميذ على التفكير وممارسة مجموعة من المهارات التي تؤدي بالتلميذ إلى اكتساب مجموعة من المهارات الجديدة مثل حل المشكلات واتخاذ القرار وتحسين مهارات الاتصال. (Demova, 2015)

ويبنى التعلم الخبراتي على مجموعة من المبادئ منها:

١. تتحقق عملية التعلم لدى التلاميذ بواسطة القيام بمجموعة من الأنشطة.
٢. تتحقق عملية التعلم من خلال تفاعل التلميذ مع بيئته الحقيقية.
٣. يركز على الكيف وليس الكم أثناء عملية التعلم.

٤. ضرورة تجريب الخبرات التعليمية في مواقف وسياقات حياتية جديدة. (عيد أبو غنيمة، محمد عبد الفتاح ٢٠١٩)
- كما يعرض سعادة (٢٠١٤) مبادئ التعلم الخبراتي وتتمثل في:
١. يمثل التلميذ الهدف الأساس للتعلم الخبراتي: حيث يعمل المعلم على تزويد التلميذ بالخدمة اللازمة.
 ٢. تتم عملية التعلم بشكل تجريبي: ويتمثل دور المعلم في تيسير الأمور وتوفير بيئة تعليمية تثير النشاط وتشجع على التفكير.
 ٣. التأكيد على وجود نظام هرمي للتحديات التي ينبغي على المعلم أن يساعد التلميذ على القيام بها.
 ٤. ضرورة أن يكون النشاط حقيقيا وتشاركيا ومرتبطة بالواقع: فالنشاط التعليمي وسيلة للوصول للغاية والهدف من اتاحة الفرصة لتعلم فردي ذي قيمة ويمكن تذكره.
 ٥. أهمية وضرورة المراجعة الدقيقة للأنشطة لذا فيجب أن يكون مخطط لها جيدا كجزء من التصميم الدقيق للتعلم الخبراتي وتأخذ هذه المراجعات أشكال متعددة.
 ٦. ضرورة إبراز النقاط الإيجابية لدى التلاميذ حيث إن التركيز على السلبيات يضعف الثقة بفكرة التعلم والتطور.
 ٧. ضرورة استخدام الأسئلة المحفزة في المراجعات ولا سيما في المناقشات الجماعية فالمناقشات القائمة على المراجعات تمثل فرصة حقيقية لتعلم الطلبة.
- ويخلص الباحثان مبادئ التعلم الخبراتي في النقاط الآتية:**
١. يركز التعلم الخبراتي على جعل التلميذ محور العملية التعليمية.
 ٢. تتحقق عملية التعلم من خلال مشاركة التلميذ مشاركة فعالة في مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى التأمل والتفكير.
 ٣. تتسم الأنشطة في التعلم الخبراتي بالواقعية.
 ٤. عملية التعلم في التعلم الخبراتي عملية تفاعلية.

٥. يتطلب التعلم الخبراتي تطبيق المعرفة في سياقات تعليمية مختلفة.
 ٦. يعزز التعلم الخبراتي الأنشطة العملية.
- ثالثاً: نماذج التعلم الخبراتي ومراحله:
- تركز نماذج التعلم الخبراتي على اتجاهين:
١. الاتجاه الأول ويركز على عملية التعلم من الخبرة ومن أمثلتها؛ نموذج كولب، نموذج بود بوكر، نموذج فايفر جونز، نموذج دين.

٢. الاتجاه الثاني ويركز على سياق محتوى الخبرة وأشهرها جوبلن.

وسيتناول الباحثان عرض بعض النماذج في النقاط الآتية:

أولاً: نموذج كولب Kolb للتعلم الخبراتي:

ويرى Kolb & Kolb (2009) أن هناك أربعة أساليب تعلم كالتالي:

١. الأسلوب التقاربي: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالتجريب الفاعل والمفاهيم المجردة.
٢. الأسلوب التباعدي: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب باستعمال التجارب الحسية والملاحظة التأملية.
٣. الأسلوب الاستيعابي: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب باستخدام المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية.
٤. الأسلوب التكيفي: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب باستخدام الخبرات الحسية، والتجريب الفاعل.

ثانياً: نموذج Baud & Walker للتعلم الخبراتي:

واستند هذا النموذج إلى نموذج كولب للتعلم الخبراتي مع إدخال بعض التعديلات، وتضمن ثلاث مراحل وهي إعداد أنشطة التعلم، والخبرة، والتأمل.
(Baker,2012)

ثالثاً: نموذج دين Dean للتعلم الخبراتي:

ويعد إطار تعليمي يركز على التعلم من خلال التجربة العملية، ويعتمد بشكل
أساس على نشاط التلميذ ويتكون هذا النموذج من سبع مراحل للتعلم التجريبي وتنفيذه
وهي التخطيط للبداية، والتعميم، والمتابعة، والمشاركة، والتطبيق، والاستيعاب للتعلم
خلال الخبرة، والتقييم. (Gundala, Singh & Cochran, 2018)

رابعاً: نموذج جوبلين Joplin.

طورت جوبلين نموذجها المكون من خمس مراحل للتعلم التجريبي وهي كالآتي:
- التركيز: وفيها يتم تحديد المهام التي يجب القيام به وتوجيه انتباه التلاميذ إلى
المشكلة.

- الأداء: وتعتبر عن مشاركة التلاميذ الفعلية في بيئة التعلم.

- الدعم: وتتمثل في التوجيهات والإرشاد للطلاب.

- التغذية الراجعة: ويتم فيها تقييم أداء التلاميذ بهدف التحسين.

- استخلاص المعلومات: وفيها يتم تحديد ما تم التوصل إليه (Joplin, 1981)

ويعرض كل من حمزة الزينات وأحمد العياصرة (٢٠١٩)، باسم سلام (٢٠١٩)،
Kolb (1984) مراحل التعلم الخبراتي في المراحل الآتية:

١. **مرحلة الخبرة المحسوسة:** وفي هذه المرحلة يتم تقديم خبرة محسوسة للطالب من
خلال مصادر متنوعة منها عرض فيديو، إجراء تجربة، إطلاع وفحص وتلخيص،
وشرح بالأدلة، عرض صور رقمية، جداول بيانية، رسوم توضيحية، وفيها ينخرط
التلميذ بأداء المهمة دون التأمل فيها، وتعتمد هذه المرحلة على انفتاح العقل
والتكيف مع الموقف.

٢. **مرحلة الملاحظة المتأمل:** وهي عبارة عن رد فعل للمرحلة الأولى ومكملة لها،
وتعتمد على الملاحظة والتأمل وتتضمن: التحدث عن الخبرة الجديدة، طرح بعض
الأسئلة حولها، والمشاركة ببعض الملاحظات وردود الأفعال والتعبير عن
المشاعر المتكونة حول الخبرة.

٣. **مرحلة التجريد:** ويتم في هذه المرحلة التوصل إلى المفاهيم المجردة؛ حيث يقوم التلميذ بتمثيل الملاحظات والتأملات التي توصل إليها في المرحلة السابقة في شكل نظرية أو مفهوم، ويعيد النظر في الأنماط التي كونها مما يتطلب استخدام المنطق أكثر من الشعور من أجل فهم المشكلة ويحتاج فيها التلميذ لمساعدة التلميذ للإجابة على الأسئلة التي تم طرحها في المرحلة السابقة، وتتضمن تفسير النتائج وفهم العلاقات بينها.

٤. **مرحلة التجريب النشط:** ويتم فيها التعلم من خلال مواقف حقيقية تقدم لهم في صورة مشكلات؛ حيث يقترح فيها التلاميذ الطريقة التي تمكنهم من تطبيق ما تعلموه ويستخدم فيها التلميذ النظريات التي توصلوا إليها في المرحلة السابقة لعمل توقعات حول العالم الحقيقي، وتجريب هذه التوقعات، والتعلم في هذه المرحلة تعلماً نشطاً يأخذ منحني عملياً ممتعاً.

وفي ضوء استعراض النماذج السابقة للتعلم الخبراتي، قدم الباحثان نموذج مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الخبراتي لتسهيل عملية التعلم، ومكون من ستة مراحل وهي كالتالي:

١. **الإثارة الذهنية للتلاميذ:** يقوم المعلم في تلك المرحلة بتحفيز وإثارة أذهان تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتقبل الدرس وما يتضمنه من معلومات وقضايا بالإثارة والتشويق والرغبة في زيادة تحصيلهم للمعلومات.

٢. **الملاحظة والتأمل:** قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بملاحظة الظواهر موضع التعلم، والتفكير الدقيق فيها وتأملها بدقه بهدف تعزيز عملية التعلم.

٣. **عرض الأنشطة وتنفيذها:** تعني قيام المعلم بعرض مجموعة من الأنشطة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمشاركة فيما بينهم في تنفيذها لتحسين العملية التعليمية.

٤. **المناقشة والتفاوض بين التلاميذ:** يقصد بها قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمناقشة والتفاوض فيما بينهم أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية ومحاولة كل طرف في إقناع الطرف الآخر بوجهة نظره.

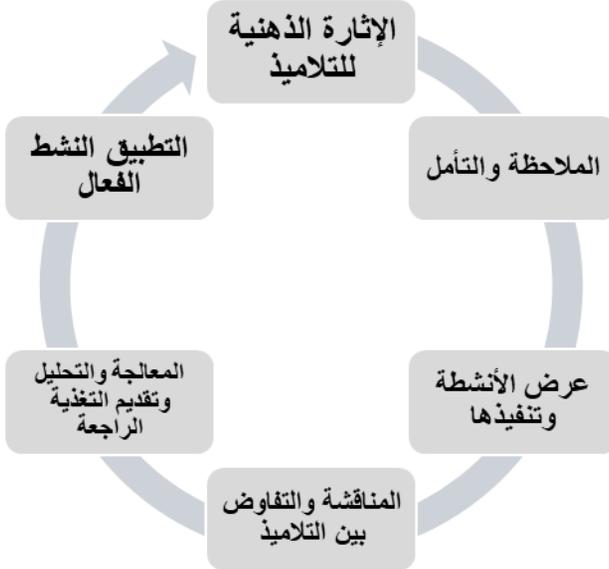
٥. **المعالجة والتحليل وتقديم التغذية الراجعة:** يقصد بها قيام المعلم بإدراك النقص الملاحظ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومن ثم تحليله، ثم القيام بتوضيح الأخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه وما تعلمه ومدى ملاءمة أدائه للهدف الذي ينبغي الوصول إليه.

٦. **التطبيق النشط الفعال:** تعني قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بتطبيق ما تم تعلمه والتوصل اليه في مواقف حياتية مختلفة.

ويعبر الشكل التالي شكل (١) على المراحل الست السابقة:

شكل (١)

مراحل النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي (إعداد الباحثين)



رابعاً: مميزات التعلم الخبراتي:

ويذكر (2018) Fede,et al، و (2023) Chan مجموعة من المميزات للتعلم

الخبراتي وتتمثل في:

١. يركز على التلميذ كمحور للعملية التعليمية ويكون مشاركاً، ومتفاعلاً إيجابياً مع زملائه ومعلمه.
٢. يسمح التعلم الخبراتي بتطبيق مناهج تربوية جديدة على التلاميذ الذين لديهم أنماط تعلم غير تقليدية.
٣. يوفر الاستراتيجيات المناسبة لاستيعاب أساليب التعليم الحديثة.
٤. يساهم في زيادة العمق المعرفي لدى التلاميذ.
٥. يعمل على زيادة استخدام الحواس المتعددة مما يساهم في بقاء أثر التعلم.
٦. يقدم الوسائل التعليمية المناسبة للتعلم من خلال الربط بين شخصية التلميذ وأساليب تعلمه.
٧. يوفر التفاعل بين العوامل البيئية والوراثية ما يميزه عن باقي أساليب التعلم.
٨. يسمح بتدريب التلاميذ على مجموعة من المهارات الجديدة، وتركيزهم على كيفية التعلم.

خامساً: أساليب التعلم الخبراتي:

يعرض سعادة (٢٠١٤) أساليب التعلم الخبراتي في النقاط الآتية:

١- أسلوب الدفع والسحب: يوضح أسلوب الدفع والسحب بعض القوى الشاملة التي توجه أنماط تدريس التعلم الخبراتي إذ إن كل نمط يحاول التعامل مع هذه القوى بطريقة مختلفة كالاتي:

أ- نمط فاعلية التعلم: ويركز على التعلم المستدام، اعتماداً على خبرات التلاميذ، والسماح لهم بالتجريب الحقيقي في مواقف تعليمية متعددة.

ب- نمط استهلاك الوقت: ويتطلب هذا النمط التدريسي وقتاً أطول ضمن مساق دراسي أو من خلال حلقة دراسية، وبالتالي فقد يسبب تعارضاً مع عدد من الموضوعات التي ينبغي دراستها في المحتوى.

ج- نمط عمل المعلم: ويتطلب هذا النمط المزيد من الجهد والعمل من المعلم.

د- نمط اتجاه التلميذ: حيث يفضل بعض الطلبة استخدام طريقة المحاضرة أو الإلقاء فقط في التدريس، مما لا يفتح المجال لاستخدام أي نمط آخر من التدريس.

هـ- نمط ملاءمة الموضوع: حيث أن بعض الموضوعات قد لا تتناسب مع استخدام التعلم الخبراتي.

و- نمط التبعية الثقافية: وتستخدم بشكل مناسب في عالم الثقافات الغربية وقد لا تتلاءم مع الثقافات الأخرى.

٢- أسلوب جاذبية التجريد من الأعلى إلى الأدنى: ويقوم على النمط الذي طوره جاري كريج وطور على يد جين شاندرل Jane Chandler ويقوم على عدة مستويات من التجريد يتمثل أهمها في أن المفاهيم التي يجب استيعابها على مستويين من التجريد تتطلب وقتاً للمنحى المتعمق للتعلم.

٣- أسلوب الحل قبل التجريد: ويقوم على الرغبة في تقديم موضوع تجريدي جديد من جانب المعلم مع الأخذ في الاعتبار جاذبية التجريد.

٤- أسلوب مفهوم واحد مع عدة تطبيقات: والمفهوم المجرد يصعب استيعابه دون تطبيق حقيقي لذا يفضل استخدام عدة تطبيقات مختلفة للمفهوم الواحد خلال تدريس المفهوم المجرد.

٥- أسلوب المرور بالخبرة في الأشياء الدقيقة ثم الصغيرة فالكبيرة: حيث تتطلب بعض الموضوعات عدداً من التفاعلات من مختلف المستويات والأعماق وذلك من أجل تعزيز عملية التعلم.

٦- أسلوب أنظر قبل أن تسمع: ويتطلب هذا الأسلوب أن يتيح المعلم للطلبة النظر أولاً للموضوع، ثم المرور بخبرة جديدة قبل أن يسمعوا عنه، ثم التأمل فيما حدث عندما ينهمكون في عملية التعلم ويصبح الطلبة بعد ذلك مشاركين بحيوية ونشاط.

كما أن هناك العديد من الأساليب الأخرى والتي تتمثل في أسلوب بناء الثقة والمحافظة عليها، أسلوب البناء في الفشل، أسلوب الدببة الثلاث، أسلوب المهمة المستحيلة، أسلوب عرض الطريقة، أسلوب تصميم التلميذ سريع النشاط، أسلوب طاولة روبين.

ولأهمية نظرية التعلم الخبراتي فقد اهتمت العديد من البحوث العربية والأجنبية بتوظيفها في تنمية العديد من المتغيرات ومنها:

دراسة سلام (٢٠١٩): واستهدفت الدراسة الكشف على تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وبلغ عددها (٣١) طالباً، ومجموعة ضابطة وبلغ عددها (٣٣) طالباً، وتمثلت أدوات البحث ومواد التجريبية في (كتيب الطالب، ودليل المعلم لوحدة جغرافيا التنمية البشرية، اختبار عمق المعرفة الجغرافية، مقياس الدافعية العقلية) وأنت نتائج الدراسة تؤكد التأثير الإيجابي للتعلم الخبراتي في تنمية عمق المعرفة الجغرافية، والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية كما أوصت الدراسة بالاهتمام بتوظيف التعلم الخبراتي في تدريس المقررات الدراسية بصفه عامة والجغرافيا بصفة خاصة.

دراسة الغامدي، والجار الله (٢٠٢٠). فاعلية أسلوب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية،

ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، كما تمثلت عينة الدراسة في (٨٢) تلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٤١) تلميذة لكل مجموعة، وتم استخدام أسلوب الدببة الثلاثة مع المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وأتت نتائج الدراسة تؤكد على فاعلية أسلوب التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

دراسة محمد، والهاجري، ومصطفى (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى الكشف على فاعلية التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات لتنمية عمق المعرفة الرياضية وتحسين اليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، بواقع (٣٠) تلميذة وتلميذة لكل مجموعة، وتمثلت أدوات البحث في (اختبار عمق المعرفة الرياضية، مقياس اليقظة العقلية)، تم تطبيقهما على عينة الدراسة تطبيقاً قليلاً وبعدياً، وأتت نتائج الدراسة تؤكد على فاعلية التعلم الخبراتي في تنمية كل من مهارات عمق المعرفة، واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة البرماوي (٢٠٢٤): واستهدفت الدراسة توظيف استراتيجية التعلم الخبراتي القائم على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية المرونة المعرفية الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي، وتمثلت عينة الدراسة من (٨١) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وبلغ عددها (٤١) طالبة، ومجموعة ضابطة وبلغ عددها (٤٠) طالبة، وتمثلت أدوات البحث ومواد التجريبية في (دليل المعلم لوحدي سكان مصر، والأنشطة الاقتصادية في مصر، مقياس المرونة المعرفية الجغرافية، اختبار مهارات التفكير البصري)، وأتت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية استراتيجية التعلم الخبراتي في تنمية المرونة المعرفية

الجغرافية، ومهارات التفكير البصري كما أوصت الدراسة بالاهتمام بتوظيف استراتيجيات التعلم الخبراتي في تدريس المقررات الدراسية بصفه عامة والجغرافيا بصفة خاصة.

وبالنظر للدراسات السابقة التي تناولت نموذج التعلم الخبراتي نلاحظ الآتي:

- تنوع التخصصات والمراحل التعليمية التي تناولت نموذج التعلم الخبراتي كدراسة سلام (٢٠١٩)، ودراسة البرماوي (٢٠٢٤)، في تدريس الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، ودراسة الغامدي، والجار الله (٢٠٢٠) في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية، ودراسة محمد، والجاهري، ومصطفى (٢٠٢١) في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

- بعض الدراسات السابقة تناولت علاقة التعلم الخبراتي ببعض المتغيرات مثل المرونة الجغرافية، والتفكير البصري، والمعرفة الرياضية، واليقظة العقلية، وعمق المعرفة الجغرافية.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة نموذج التعلم الخبراتي، ولكن تختلف عنهم في استخدام نموذج مقترح للتعلم الخبراتي إعداد الباحثان ليسهم في تنمية متغيرات مختلفة كمهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي.

- استفاد الباحثان من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث وصياغة النموذج المقترح وإعداد دليل المعلم.

- وبناء على ما سبق، ونظرا لقلة الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت النموذج المقترح للتعلم الخبراتي بالمرحلة الابتدائية، وبخاصه في الدراسات الاجتماعية، سعت الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية نموذج مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الخبراتي في تنمية الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

المحور الثاني: الذكاء الناجح.

أولاً: مفهوم الذكاء الناجح:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مهارات الذكاء الناجح ومنها:

يمثل الذكاء الناجح "قدرة الفرد على تحقيق أهدافه في الحياة ضمن إطارها الثقافي والاجتماعي، ويكون الفرد قادراً على الاستفادة من نقاط قوته وتصحيح نقاط ضعفه، والتكيف مع البيئات المتعددة". (Sternberg, 2005)

ويعرف أيضاً على أنه "منظومة متكاملة من عمليات الكشف والتدريس والتقييم للقدرات العقلية والتحليلية والإبداعية والعملية التي يستخدمها التلاميذ داخل قاعة الدرس وخارجها". (أحمد، ٢٠١٢)

كما يشير مفهوم الذكاء الناجح على أنه "قدرة الفرد على تحقيق هدف ما من أهداف الحياة في سياق اجتماعي وثقافي معين، من خلال الاستفادة من نقاط قوته ومعالجة نقاط ضعفه من أجل التكيف والبناء، واختيار البيئات المناسبة، وذلك بواسطة الدمج بين القدرات الإبداعية، والعملية، والتحليلية". (Sternberg, 2015)

كما يعرف على أنه "نظام من القدرات تستخدم لتحقيق أغراض الفرد في الحياة ضمن السياق الاجتماعي والثقافي من خلال التكيف مع البيئة". (أبو جادو والناطور، ٢٠١٦)

ويُعرف على أنه "مجموعة من المهارات التحليلية والإبداعية والعملية التي تقوم على السياقات الاجتماعية والثقافية، التي تمكن الفرد من التكيف والتأقلم مع البيئة المحيطة به" (Babaei et al., 2016).

ويعرف بأنه "القدرة على النجاح في الحياة من خلال الاستفادة من نقاط القوة الموجودة لدى الفرد، وتعويض نقاط الضعف من أجل التكيف داخل السياق الاجتماعي، وتحديد البيئات باستخدام القدرات الإبداعية والتحليلية والعملية". (Vimple & Sawhney, 2017)

ويُعرف أيضاً بأنه "مزيج من المهارات التحليلية والإبداعية والعملية التي يمارسها الفرد من أجل تحقيق أهداف حياتهم، ضمن سياق اجتماعي وثقافي وفي ضوء مجموعة من القيم التي يتبناها أفراد المجتمع الواحد".
(Ghalenovy&Kareshki,2017)

وتؤكد عمر (٢٠١٨) على أنه "مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي تحقق النجاح الأكاديمي والمهني للمتعلم في مواجهة المشكلات والقضايا الحياتية".

بينما عرفته فتح الله (٢٠٢٢) بأنه "قدرة الفرد على تحقيق النجاح في الحياة وفقاً للمعايير الشخصية له ضمن سياقه الاجتماعي والثقافي وذلك من خلال استغلال نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، والدمج بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية للتكيف مع البيئة".

من خلال التعريفات السابقة يستخلص الباحثان ان مهارات الذكاء الناجح تمكن التلميذ من:

- إدراك جوانب القوة والضعف لديه ومعالجتها.
- التكيف مع ما يحيط به من متغيرات مختلفة.
- ممارسة مهارات التفكير العليا لمواجهة المشكلات والقضايا ومحاولة التصدي لها وحلها.

كما يستنتج الباحثان تعريف الذكاء الناجح على أنه:

"مجموعة من القدرات العقلية وتتمثل في القدرة التحليلية، والقدرة الإبداعية، والقدرة العملية التي يوظفها تلميذ الصف الخامس الابتدائي أثناء دراسته لمقرر الدراسات الاجتماعية بهدف فهم واستيعاب المعرفة وتطبيقها في المواقف المختلفة".

ثانياً: مكونات الذكاء الناجح

يمكن تحديد ثلاث مكونات للذكاء الناجح:

١- الذكاء التحليلي **Analytical intelligence**: ويعد المكون الأول للذكاء الناجح

ويختص بمجموعة من العمليات ذات الصلة بإيجاد حل لمشكلة ما، ويستخدم في مختلف المجالات فيشمل مجالات الحياة العملية مثل حل مشكلة رياضية، أو فنية، أو تعليمية، ويربط البعض بين الذكاء الأكاديمي والذكاء التحليلي، فالذكاء الأكاديمي المرتبط بالقدرات والمهارات المدرسية عادة ما يقاس باختبارات الذكاء وهو جزء من الذكاء التحليلي المرتبط بحل المشكلات واتخاذ القرارات.

(Sternberg,1997)

وهو العملية التي يسعى من خلالها الفرد إلى حل المشكلات المألوفة باستخدام استراتيجيات تعالج عناصر المشكلة أو العلاقات بين العناصر ويتضمن المهارات الآتية: التحليل والمقارنة والتصنيف، والتقييم، والتفسير، وإصدار الأحكام، والنقد.

(Sternberg,2007)

٢- الذكاء الابتكاري: **Creative intelligence** : ويعد المكون الثاني من الذكاء

الناجح ويتمثل في قدرة الفرد على إتيان بشيء أو عمل يتميز بالحدثة والأصالة، ويشترط صفتين أساسيتين للابتكار هما: الجودة المرتبطة بالأصالة، والثانية: المنفعة المرتبطة بالتميز.

ويعد الذكاء الابتكاري من أهم الجوانب الثلاثة، وفيه يتجاوز النظرة التقليدية للابتكار في أنه القدرة على توليد الأفكار الجديدة إلى القدرة على التفكير المركب ورؤية التركيبات والتوليفات بين الأشياء التي يصعب على الأفراد العاديين اكتشافها، ويشمل الذكاء الابتكاري كل من الذكاء العملي والذكاء التحليلي فالأفكار الجديدة بحاجة إلى تمييز قابليتها للتطور فالقدرة التحليلية تلعب دوراً هاماً في التأكد من صلاحية الفكرة الجديدة وقدرتها على التطور، ويعمل الذكاء العملي على تحويل الفكرة من مجرد أفكار نظرية إلى ممارسات عملية والأفكار المجردة إلى إنجازات عملية ملموسة. (الباب، ٢٠١٦)

ويتمثل في القدرة على الابتكار، والاكتشاف، والتخيل ووضع الافتراضات عند مواجهة مواقف تتطلب حلاً، وتتضمن عملية الابتكار كل من التفكير التقاربي والتفكير التباعدي وذلك لأن المشكلات التي يتعرض لها التلميذ تتطلب حلولاً تحتوي على نوعي التفكير التقاربي والتباعدي. (Sternberg,2007)

٣- الذكاء العملي (التطبيقي) **Practical intelligence**: ويعد المكون الثالث

لنظرية الذكاء الناجح ويعبر عن القدرة على التحليل وتقييم الأفكار وحل المشكلات ويعمل التفكير العملي على تطبيق الأفكار على أرض الواقع عبر الموازنة بين قدرات الفرد وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات السياق والبيئة المحيطة من ناحية أخرى وتتمثل مجموعة من القدرات التي يمكن من خلالها التلميذ أن يحل المشكلات الحياتية التي يواجهها خارج المدرسة. (حسن، ٢٠١٨)

ويهدف الذكاء العملي إلى ممارسة مجموعة من المهارات مثل؛ القدرة على التحليل، وتقييم الأفكار، وحل المشكلات، والإتيان بأفكار جديدة. (Al-Jassem,2011)

ثالثاً: أهمية تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

يرى ستيرنبرج Sternberg أن الأفراد يحتاجون استخدام هذه المهارات ليكونوا ناجحين بطريقة فعالة في الحياة، فجميع الاختبارات تنصب اهتماماتها على الذاكرة والذكاء التحليلي، ولا تعطي اهتمام لكل من الذكاء الإبداعي والذكاء العملي على الرغم من ضرورتهم للنجاح في الحياة. (عمار، ٢٠٢١)

ويرى أحمد (٢٠٢٣) أن القدرات التي نحتاجها في النجاح في حياتنا هي القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، والفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح لا يمتلك قدرة عالية في واحدة من القدرات الثلاثة، بل يمتلك قادراً من هذه القدرات الثلاثة، ويعمل على تحقيق التوازن والتنسيق بينها، ومعرفة متى يستخدم أي منها، وذلك وفق المشكلة التي يتعرض لها الفرد.

كما يساعد الذكاء الناجح التلاميذ على عدم التركيز على مهارات الحفظ والتحليل فقط، بل يهدف إلى تمكين التلاميذ من استخدام مهاراتهم الإبداعية والعملية جنباً إلى جنب مع مهارات الحفظ والتحليل، كما إنه يشجع على الترميز بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً للمواد الدراسية، ويتعلم التلاميذ بطريقة تعزز استرجاعه للمعلومات أثناء الاختبارات ويمنح تحفيزاً أكبر للمتعلمين في تحصيل المعرفة بشكل أوسع. (Mumthas,2014)

وبالتالي يستنتج الباحثان أهمية تنمية الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في النقاط الآتية:

١. يساعد الذكاء الناجح التلاميذ على تحديد أهدافهم وتحقيقها، مما يساعد على تنمية ثقتهم بأنفسهم.
٢. يعزز الذكاء الناجح قدرة التلاميذ على التكيف مع التحديات والصعوبات التي يواجهونها في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة.
٣. يعزز الذكاء الناجح قدرة التلاميذ على التعلم الفعال.
٤. ينمي الذكاء الناجح قدرة التلاميذ التحليلية والقدرة على حل المشكلات.
٥. يعزز الذكاء الناجح قدرة التلاميذ على التعاون مع زملائهم.
٦. يساعد الذكاء الناجح التلاميذ على اكتسابهم مجموعة من المهارات مثل مهارة اتخاذ القرار، والتواصل الفعال.

ويؤكد على ذلك كل من طارق المومني، ناجي السعيدة (٢٠١٨)، فاطمة إبراهيم (٢٠١٢) حيث يعرضون صفات الأفراد أصحاب الذكاء الناجح في النقاط الآتية:

١. القدرة على التمييز بين نقاط القوة والضعف لديه، والتكيف مع البيئة من خلال التوازن في استخدام القدرات التحليلية والإبداعية والعملية.
٢. القدرة على اتخاذ القرار المناسب وذلك من خلال توظيف قدرات الذكاء الثلاثي في اتخاذ القرارات.

٣. لديه القدرة على عمل الأشياء، وزيادة فعاليته الذاتية والأكاديمية.

٤. القدرة على اكتشاف الأخطاء وعدم الوقوع فيها مرة أخرى.

٥. تحمل ضغوطات العمل والضغوطات الأكاديمية.

٦. تحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة

ويتضح مما سبق أهمية تنمية الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يتمكن التلميذ من اكتساب المعرفة بنفسه من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة، وتوظيف ما تعلمه في مواقف تعليمية مختلفة، مما يساعده في التكيف بنجاح في المواقف المختلفة.

وترتبط تنمية الذكاء الناجح بأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الابتدائي حيث يهدف مقرر الدراسات الاجتماعية في الصف الخامس الابتدائي وفقاً لما جاء في كتاب وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٤) المقرر على الصف الخامس الابتدائي لتحقيق الأهداف الآتية:

١. تنمية قدرة التلاميذ على التحليل وتحديد أوجه الشبه والاختلاف وإدراك

العلاقات المباشرة وغير مباشرة.

٢. تنمية القدرة على توليد الأفكار.

٣. تنمية القدرة على تحديد المشكلة، واتخاذ القرار، وتقييم القرارات.

٤. تنمية القدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية.

٥. تنمية الطلاقة في طرح الأفكار وتقييم الإيجابيات.

وترتبط الأهداف السابقة بكل من الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، والذكاء العملي حيث يسعى الذكاء الناجح إلى تنمية قدرة التلاميذ على تصنيف المعلومات وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها، والتمييز بين الرأي والحقيقة، والمقارنة بين الظواهر المختلفة، والسعي لتقييم القرارات، وتقديم الحلول الإبداعية للمشكلات.

رابعاً: دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات الذكاء الناجح:

يلعب معلم الدراسات الاجتماعية دوراً هاماً في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدي تلاميذه، لما تمتلكه طبيعة المادة العلمية من مشكلات وقضايا محيطة بالتلاميذ في بيئتهم، فهي من أكثر المواد ارتباطاً ببيئة التلاميذ، حيث يمكن للمعلم من الخروج بالتلاميذ أثناء عملية تعلمهم الي خارج حدود الفصل المدرسي وهذا ما أكد عليه نموذج التعلم الخبراتي المقترح، مستخدماً استراتيجيات تدريس مختلفة ومداخل بيئية متعددة، كما ينمي لدي التلاميذ مهارات التفكير العليا ويقدم لهم التغذية الراجعة المستمرة، وينظم جلسات تفاوضية تنمي لديهم مهرة التفاوض الاجتماعي أيضاً. ويمكن للمعلم تنمية الذكاء الناجح لدى التلاميذ من خلال:

١. استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة.
 ٢. تشجيع التلاميذ على ممارسة عمليات التحليل والنقد والتفسير والمقارنة، وإصدار الأحكام، والتقييم، والتقويم.
 ٣. تشجيع التلاميذ على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات.
 ٤. استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير والتأمل لدى التلاميذ.
 ٥. تقديم التغذية الراجعة الفورية لدعم أداء التلاميذ.
 ٦. التعرف على أنماط التعلم لدى التلاميذ واختيار طرق التدريس المناسبة لها.
- (محمد، ٢٠٢٣)

ولأهمية الذكاء الناجح هدفت العديد من الدراسات إلى تنميته في المراحل التعليمية المختلفة ومنها:

دراسة الصفار (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل بين مهارات ما وراء المعرفة وحل المشكلات المستقبلية في تنمية الذكاء الناجح لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت،

وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول للموهوبين وعددهم (٣٠) طالب، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من (بطارية اختبارات الذكاء الناجح لطلاب المرحلة الثانوية من إعداد الدكتور أيمن جمال غانم، وبرنامج التكامل بين مهارات ما وراء المعرفة وحل المشكلات المستقبلية لتنمية الذكاء الناجح لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من إعداد الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل بين مهارات ما وراء المعرفة وحل المشكلات المستقبلية في تنمية الذكاء الناجح لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

دراسة عمران (٢٠١٩): يهدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، وتمثلت عينة البحث في (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) طالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبة، طبقت عليهما أدوات البحث قبلياً وبعدياً والتي تمثلت في (اختبار مهارات الذكاء الناجح، اختبار مهارات التفكير التحليلي) وأتت نتائج البحث تؤكد فاعلية استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة عبد الدايم (٢٠٢١): هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الطالبات الملمات برياض الأطفال، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي في التطبيق العملي لبرنامج الدراسة، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للتعرف على فاعلية

البرنامج القائم على استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الذكاء الناجح لدى طالبات معلمات رياض الأطفال، وقد تم التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وذلك باستخدام القياس القبلي، والبعدي، وتمثلت عينة البحث في (٨٠) طالبة من طالبات معلمات رياض الأطفال، تم تقسيمهما إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، بواقع (٤٠) طالبة لكل مجموعة، وتمثلت أدوات البحث ومواده التجريبية في (مقياس مهارات الذكاء الناجح، البرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ) وجاءت النتائج تشير إلى فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

وبالنظر للدراسات السابقة التي تناولت مهارات الذكاء الناجح نلاحظ الآتي:

- تنوعت الدراسات السابقة في تناول مهارات الذكاء الناجح مع متغيرات عده في مختلف التخصصات، ومع استراتيجيات ومداخل ونماذج تدريس مختلفة كاستراتيجية التعلم المستند الي الدماغ، ونموذج الفورمات.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة مهارات الذكاء الناجح، ولكن تختلف عنهم في استخدام نموذج تدريسي مختلف يسهم في تنميتها وهو نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي.
- تنوع التخصصات والمراحل التعليمية التي تناولت مهارات الذكاء الناجح كدراسة عمران (٢٠١٩) في تدريس علم النفس بالمرحلة الثانوية، ودراسة عبد الدايم (٢٠٢١) لدي الطالبات المعلمات.
- استفاد الباحثان من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث وصياغة الفروض وإعداد الأدوات (إختبار مهارات الذكاء الناجح).
- وبناء على ما سبق، ونظرا لقلة الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت مهارات الذكاء الناجح بالمرحلة الإبتدائية، وبخاصه في الدراسات الإجتماعية، سعي

البحث الحالي للتعرف على فاعلية نموذج مقترح في تدريس الدراسات الإجتماعية قائم على التعلم الخبراتي في تنمية الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الإجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

المحور الثالث: مهارات التفاوض الاجتماعي Social Negotiation Skills:

يعد التفاوض الاجتماعي من السلوك الإنساني الشائع استخدامه سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات أو المنظمات الدولية، حيث يتم التفاوض بين طرفين بطريقة مباشرة يحاول فيها كل طرف أن يثبت رأيه ويحاول إقناع الطرف الآخر به. (عبد العال، ٢٠١٣)

فهو عملية مستمرة يؤدي الي إثراء الفكر وتنمية، فهو عملية النقاش الإيجابي الفعال بين التلاميذ الذي يهدف الي تقريب وجهات النظر المختلفة في جو من المودة والطمأنينة، للوصول الي إتفاق يرضي جميع الأطراف المتفاوضة، لذلك نجد لعملية التفاوض أهمية في حياتنا بصورة عامة وفي العملية التعليمية أيضاً، لذا سنتناولها بشيء من التفصيل في هذا المحور.

أولاً: تعريف مهارة التفاوض الاجتماعي.

لقد تعددت تعريفات مهارة التفاوض الاجتماعي، وذلك نظراً لطبيعة عملية التفاوض وإختلاف العقول بين التلاميذ، ومن ثم سنتطرق لأهم تلك التعريفات ونذكر منها:

فلقد عرفها محمد (٢٠١٠) بأنها "عبارة عن مجموعة المهارات التي يستخدمها التلاميذ أثناء مناقشة القضايا لتقريب وجهات النظر بين بعضهم البعض بهدف التوصل الي نتيجة ترضي جميع الأطراف المشاركة في القضية". (ص. ٢٥)

وعرفه (Suárez, Sará&Mosquera (2011 بأنه عبارة عن " نوع من المناقشات يتم بين مجموعة من التلاميذ الذين لديهم وجهات نظر واهتمامات مختلفة، بهدف التوصل الي إتفاقيات فيما بينهم".

بينما اتفق تعريف كلا من (Toomey (2013 ، والشمري، حمود (٢٠٢٢) على أنه "اسلوب يستخدمه التلاميذ للتوفيق بين اتجاهاتهم ووجهات نظرهم المتعارضة مع الآخرين لتحقيق التوافق والانسجام مع الآخرين، بما يحقق أهدافهم والمحافظة على هويتهم الشخصية بشكل ثابت ومستقر".

كما عرفها احمد، ومصطفي، والسريسي (٢٠١٦) بأنها عبارة عن " مجموعة السلوكيات التي يمارسها المتفاوض لإدارة العملية التفاوضية وتحقيق هدفه منها". وعُرفت أيضاً بأنها " القدرة على الإتصال العقلي بين طرفين يستخدمان ما لديهما من مهارات الإتصال اللفظي لتبادل الحوار والمناقشة البناءة وصولاً لحد الاتفاق على تحقيق مكاسب مشتركة ومتبادلة بينهم". (محمد، ٢٠١٨، ص. ١٠) وعرفها أيضاً عبد الجواد (٢٠٢١) بأنها " عملية حوار متبادلة بين التلاميذ يديرها قائد الحلقة، لتحقيق هدف مشترك، وتتم هذه العملية بثلاث مراحل هي: التخطيط لعملية التفاوض، وإدارتها، والتأمل في نتائجها".

بينما عرفه عبد الله، طلبة (٢٠٢١) على أنه " عملية تواصلية تفاعلية يقوم بها التلاميذ حول بعض القضايا المستهدف دراستها، بحيث يستمع كل طرف منهم للآخر، وتحليل كلامه، والرد عليه مدعماً رأيه بالأدلة والبراهين، مع استخدام مناسب للغة الجسد، وصولاً الي إتفاق بين طرفي القضية، والوصول الي حل مناسب لهما". كما عرفها يس، خلف (٢٠٢١) بأنها " تفاعل بين طرفين أو أكثر لديهما حاجات وأهداف يريدان تحقيقها، وهي عملية تعاونية تسعى من خلالها الي حاجات مشتركة".

وعرفه أيضاً يوسف (٢٠٢٣) بأنه " بحث موضوع أو مشكلة بين التلاميذ لكل منهما مصلحة في الوصول إلى إتفاق، والتفاوض هو الدخول في حوار أو نقاش مع طرف أو أطراف أخرى بهدف الوصول إلى إتفاق يرضي جميع الأطراف". (ص. ٤٥٧)

وعرفها احمد، وآخرون (٢٠٢٤) على أنها " عملية تفاعلية يقوم بها تلميذين أو أكثر، بهدف التوصل الي قرار جماعي مشترك حول موضوع، وذلك لإدارة أو مواجهة أزمة معينة". (ص. ٢٢٣)

فمن خلال العرض السابق للتعريفات السابقة، يستخلص الباحثان أن مهارة التفاوض الاجتماعي:

- حوار متبادل بين تلميذين أو مجموعة من التلاميذ بشأن موضوع أو قضية يراد دراستها.

- تهدف الي التوصل الي إتفاق بين وجهات النظر المختلفة بين التلاميذ.

- تعتمد على تدعيم كل طرف من أطراف التفاوض لأدلة وبراهين مدعمة لآرائه.

- ليست عملية جدلية تهدف الي كسب او خسارة طرف من الأطراف، وإنما تهدف الي تقريب وجهات النظر بينهم.

- تستهدف تنمية العمل التعاوني بين التلاميذ، وتقبل وإحترام الإختلاف في وجهات النظر فيما بينهم.

لذلك يستخلص الباحثان التعريف الإجرائي الآتي لمهارة التفاوض الاجتماعي في

الجغرافيا وهو:

" قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على التفاعل والتحاور فيما بينهم بحثاً في قضية أو مشكلة ما يراد دراستها، محاولاً كل طرف إقناع الطرف الآخر مدعماً آراءه بالأدلة والبراهين بهدف التوصل الي الحلول المناسبة وتحقيق الإتفاق بين طرفي القضية، من خلال اتباع المهارات الآتية: مهارة الإقناع، الإنصات الجيد، التواصل الفعال، ترتيب الأفكار، طرح الأسئلة، التحكم في الإنفعالات، والقدرة على إتخاذ القرار، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لذلك".

ثانياً: مكونات وعناصر عملية التفاوض الاجتماعي.

تتكون عملية التفاوض الاجتماعي بين التلاميذ من مجموعة من العناصر والمكونات ولقد اتفقت دراسة كلا من (Thomas (2008، ومحمد (٢٠١٠)، وجاب الله (٢٠٢٢)، ويوسف (٢٠٢٣) على تلك العناصر وهي:

١- **الموقف التفاوضي:** تتسم عملية التفاوض بمرونة الموقف التفاوضي، فهو موقف ديناميكي حركي قائم على التفاعل والحركة والفعل ورد الفعل، ساء كان إيجابياً أو سلبياً، وتأثيراً وتأثراً، لذا فهو يتطلب قدرات هائلة للتكيف السريع والمستمر والموائمة مع المتغيرات المحيطة بالعملية التفاوضية، كما يتضمن الموقف التفاوضي مجموعة من العناصر وهي:

أ- **الترابط:** يجب أن يكون هناك ترابط بين عناصر الموقف التفاوضي فيصبح ككل مترابط يسهل الوصول إلى عناصره.

ب- **التركيب:** حيث يتكون الموقف التفاوضي من جزئيات وعناصر متراكبة مع بعضها البعض، بحيث يسهل تناولها في إطارها الكلي والجزئي.

ج- **إمكانية التعرف والتمييز:** فالموقف التفاوضي يجب أن يكون واضح ليس به غموض أو لبس بحيث يسهل تمييزه والتعرف عليه.

د- **الإتساع المكاني والزمني:** المقصود بها الفترة الزمنية والحيز الجغرافي الذي تتم فيه عملية التفاوض.

هـ- **التعقيد:** يتسم الموقف التفاوضي بالتعقيد نظراً لاحتوائه على مجموعة من العناصر والأبعاد التي يجب الإلمام الشامل بها.

و- **الغموض:** فالموقف التفاوضي يحيط به بعض من الشك والغموض النسبي الذي يدفع بالمفاوض الي البحث وجمع المعلومات التي تؤكد وتوضح الموقف التفاوضي لإثباتها للمفاوض الآخر.

٢- **أطراف التفاوض:** يتم التفاوض عادة بين طرفين أو أكثر وفقاً لطبيعة الموقف التفاوضي نظراً لتشابك المصالح أو تعارضها، لذا يمكن تقسيم الأطراف المتفاوضة الي نوعين هما:

أ- الأطراف المباشرة: وهي الأطراف التي تباشر عملية التفاوض وتجلس الي مائدة المفاوضات.

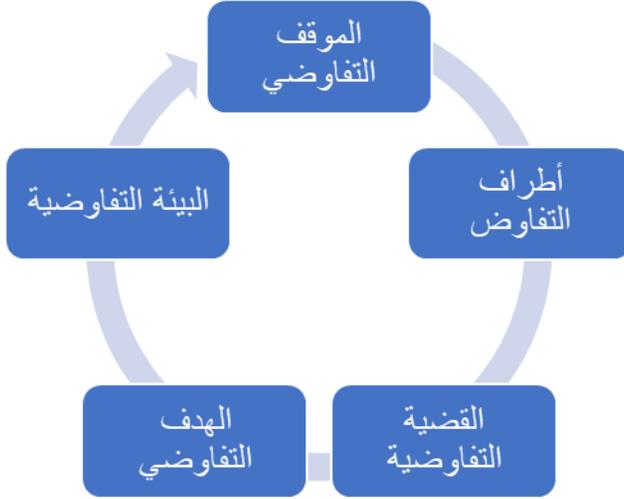
ب- الأطراف غير المباشرة: وهي التي تشكل قوي ضاغطة على الأطراف المباشرة لإعتبارات المصلحة أو التي لها علاقة قريبة أو بعيدة بعملية التفاوض. (Thomas, 2008)

٣- **القضية التفاوضية:** لابد أن تدور عملية التفاوض حول قضية أو مشكلة جغرافية أو موضوع معين بحيث يتفاوض فيه ويتحاور المتفاوضون ويتبارزوا لإقناع كل طرف للطرف الآخر.

٤- **الهدف التفاوضي:** يعد الهدف التفاوضي عنصراً أساسياً لعملية التفاوض حيث لا تتم عملية التفاوض بدون هدف أساسي تسعى عملية التفاوض الي تحقيقه وتوضع من أجله الخطط والسياسات، ويمكن تصنيف الأهداف التفاوضية الي أهداف (قصوى، دنيا، بديلة، ويمكن التنازل عنها). (إبريدان، ٢٠١٧)

٥- **البيئة التفاوضية:** لابد أن تتم العملية التفاوضية في بيئة مليئة بالتحديات والمتغيرات والمعطيات التي تؤثر بدرجة كبيرة على تلك العملية، لذا يتعين على المفاوض دراسة وتحليل تلك المعطيات والمتغيرات ومحاولة استغلالها لتحقيق الأهداف التفاوضية.

شكل (٢) عناصر عملية التفاوض (إعداد الباحثان)



يتضح مما سبق أن الموقف التفاوضي هو موقف مترابط في عناصره، متوافق في أجزائه، وبذات الوقت شاملاً في مضمونه وما تضمنه من ظروف فرضتها اعتبارات المكان والزمان، كما يتضمن درجة من التعقيد والغموض. (يوسف، ٢٠٢٤) ومن ثم يستنتج الباحثان أن عناصر ومكونات العملية التفاوضية لا بد وأن تتوافر جميعها في العملية، نظراً لأهميتها وبدون أي عنصر منها يحدث خلل في العملية التفاوضية ولا تحقق أهدافها المرجوة، فالعملية التفاوضية لا بد وأن تشمل علي الموقف التفاوضي الذي يحاول فيه كل طرف من أطراف العملية التفاوضية في إثبات آرائه للطرف الأخر، والأطراف المتفاوضة سواء كانت أطراف مباشرة أو غير مباشرة، والقضية التفاوضية التي تشمل علي مشكلة أو موضوع يتفاوض ويتحاور فيها الأطراف التفاوضية، ثم الهدف التفاوضي التي تسعى تلك العملية لتحقيقه، وبالنهاية البيئة التفاوضية التي تتسم بالتحديات والمعطيات والمتغيرات.

ثالثاً: خصائص عملية التفاوض الاجتماعي.

لعملية التفاوض الاجتماعي مجموعة من الخصائص التي تميزها منها ما يلي:
فلقد حدد محمد (٢٠١٠) مجموعة من الخصائص لعملية التفاوض الاجتماعي وهي
أنها:

- ١- عملية تبادلية تقوم على الأخذ والعطاء، وتهدف لفض النزاع بين الأطراف.
 - ٢- اختيارية وليست إجبارية تعتمد على توفر الرغبة في التفاوض.
 - ٣- عملية اجتماعية معقدة، ومحاطة بالقيود والمحفزات وتتأثر بشخصية ومهارات المتفاوضين.
 - ٤- علم وفن في ذات الوقت، كما أنها عملية متكاملة ومستمرة.
- بينما أكدت دراسة عبد العال (٢٠١٣) على أنه من أهم خصائص عملية التفاوض الاجتماعي أنها تبني على اهتمامات مشتركة بين الأطراف المتفاوضة، كما تساعد على جعل الأطراف تتجه نحو حل المشكلة بالتعاون.
- في حين أضاف بيومي (٢٠١٧) مجموعة من الخصائص وهي:
- ١- يستخدم التفاوض مجموعة من الأساليب والإستراتيجيات، وتعتمد على جمع البيانات عن الطرف الآخر لاستخدامها في عملية التفاوض.
 - ٢- التفاوض الاجتماعي الفعال عملية أخلاقية تحكمه مجموعة من القواعد، فلا مجال للتضليل، أو الغش أو تحريف المعلومات أو استخدام الألفاظ الخارجة أو التناذب بين التلاميذ.
 - ٣- النتيجة الأفضل هي حل وسط يرضي جميع الأطراف.
 - ٤- على الأطراف المتفاوضة تبادل المعلومات وممارسة الأخذ والعطاء.
 - ٥- يوجد طرفين أو أكثر حالة تنافس حول موضوع ما للتوصل لاتفاق مرضي للطرفين في مواجهة النزاعات.

كما ذكر أيضاً كلاً من (إبريدان، ٢٠١٧)، ومحمد (٢٠١٨) مجموعة من الخصائص وهي أن التفاوض:

١- موقف ديناميكي يقوم على الفعل ورد الفعل، وهو موقف تعبيرى يستخدم فيه اللفظ والكلمة والإشارة كما يتسم بالمرونة.

٢- عملية نفسية اجتماعية معقدة، فهم إحدى صور التفاعل بين الأفراد يتأثر باتجاهات وانفعالات وقدرات المفاوض في تفهم المشكلة وعلاقاته بالمفاوضين الآخرين.

٣- أطرافه لديها الإرادة والرغبة في حل النزاع وإشباع الحاجات، وإدارة الأزمات وحسم الخلاف للوصول الي اتفاق.

٤- يتصف بالعمومية والتكامل بين عملياته المختلفة وليس أنشطة منفصلة يمكن القيام بها.

٥- يتأثر بالإمكانيات المادية المتاحة في البيئة المحيطة، كذلك بالاعتبارات البيئية.

من خلال ما سبق يرى الباحثان أن من خصائص مهارة التفاوض الاجتماعي أنه:

١. علم وفن في وقت واحد، حيث أن المفاوض الناجح هو الذي يُكيف مواقفه أثناء التفاوض على أساس ما يقوم به الطرف الآخر وما يتوقع منه.

٢. يعتمد على وجود موضوع أو مشكلة وأطراف يحاول كل طرف منهم إقناع الطرف الآخر بآرائه وإثباتها له بالبراهين والأدلة.

٣. موقف ديناميكي حركي اجتماعي يتسم بالمرونة والتفاعل بين الأطراف المتفاوضة.

٤. عملية أخلاقية لها أسس وقواعد ويُرفض بها الغش والخداع وتضليل المعلومات بين الأطراف.

٥. يعتمد على وجود رغبة لدى طرفي التفاوض للوصول إلى منطقة تتحقق بها رغبات كلا الطرفين.

هذه الخصائص السابقة وغيرها لمهارة التفاوض الاجتماعي يجب أن يضعها معلم الدراسات الاجتماعية في الاعتبار عند تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعاً: مهارات التفاوض الاجتماعي.

لقد تعددت الدراسات السابقة واختلفت فيما بينها في تحديد مهارات التفاوض الاجتماعي نظراً لكثرتها وتشعبها، ومن ثم نستعرض منها:
لقد حددت دراسة كلاً من محمد (٢٠١٠)، وبيومي (٢٠١٧) مجموعة من المهارات التي يستخدمها التلاميذ أثناء الموقف التفاوضي:

١- مهارة الإقناع: تعني قدرة التلميذ علي التعبير عن آرائه وأفكاره بوضوح ودقة وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين المدعمة بالأدلة والبراهين.

٢- مهارة الإنصات: يقصد بها قدرة التلميذ علي الاستماع والإصغاء والتركيز الجيد لآراء وأفكار الآخرين محترماً لأفكاره وآرائه.

٣- مهارة الاختلاف: قدرة التلميذ علي رفض الآراء المقدمة من الطرف الآخر والاعتراض عليها، وتقبل النقد بود وهدوء.

٤- مهارة حل الصراع: قدرة التلميذ علي التوفيق بين الآراء المختلفة بين الأفراد والوصول الي حل يرضي جميع الأطراف المتفاوضة.

٥- مهارة الاتفاق: قدرة التلميذ علي تقبل الآراء والأفكار المطروحة من الطرف الآخر، وتقديم تنازلات مقبولة، واختيار حلول ترضي جميع الأطراف.

كما حدد محمد (٢٠١٨) مجموعة من المهارات وهي (التخطيط، إدارة الحوار، الإقناع، حل الصراع).

بينما حددها عبد الله، طلبة (٢٠٢١) كالاتي:

- ١- مهارات عامة: تتضمن المرونة والقابلية للتطوير وسعة الأفق لدي
المفاوضين وعدم التسرع في إصدار الأحكام.
 - ٢- مهارة التخطيط: ويقصد بها تحديد الهدف الرئيسي والأهداف الفرعية من
عملية التفاوض.
 - ٣- مهارة التناغم الوجداني: تعني كسر الجمود في الموقف التفاوضي وإضفاء
جو من الدعابة والمحافظة على الإبتسامة.
 - ٤- مهارة الثبات الانفعالي: هي قدرة المفاوض على التحكم في انفعالاته.
 - ٥- مهارة الإنصات الجيد: الاستماع الجيد لحديث الطرف الآخر دون مقاطعته
أو انتقاده.
 - ٦- مهارة التحدث: تعني أن يستخدم التلميذ الرموز اللغوية اللفظية بدقة، بلغة
واضحة ومعبرة وصحيحة.
 - ٧- مهارة طرح الأسئلة: تعني امتلاك المفاوض لمهارة طرح الأسئلة المناسبة
للموقف التفاوضي، والمعبرة عن الهدف، واختيار الوقت المناسب لطرحه.
 - ٨- مهارة الإقناع: هي قدرة المفاوض على تقديم الأدلة والبراهين التي تدعم
موقفه.
 - ٩- مهارة ترتيب الأفكار: تعني قدرة المفاوض على ترتيب أفكاره وتنظيمها
وعرضها بمنطقيه وتسلسل.
 - ١٠- مهارة حسن الحديث: وتتضمن ترتيب الأفكار بمنطقية وتوضيح الأفكار
الرئيسية والتعبير عن المشكلة بوضوح والهدوء أثناء الموقف التفاوضي.
- في حين حدد عبد الجواد (٢٠٢١) ثلاث مهارات مختلفة للتفاوض الاجتماعي وهم:
- ١- التخطيط لعملية التفاوض (ما قبل التفاوض).
 - ٢- إدارة عملية التفاوض (مائدة التفاوض).
 - ٣- التأمل في نتائج التفاوض (ما بعد التفاوض).

كما حدد المرسي (٢٠٢٢) ثلاث مهارات للتفاوض الاجتماعي وهم: (الاستماع والحوار، وضبط الانفعالات، والتروي في اتخاذ القرار).

بينما اتفقت دراسة قنصوه (٢٠٢٢)، ودراسة يوسف (٢٠٢٣) بتحديد عدد من المهارات للتفاوض الاجتماعي وهي:

١- الإقناع: هي استخدام التلميذ للتعبيرات التي تؤثر في تغيير الاتجاهات والميول مدعماً بالحجج والبراهين.

٢- التواصل: نشاط إنساني يهدف الي التواصل بين الأفراد، بهدف تبادل المعلومات.

٣- الإنصات: تعني إجادة فن الاستماع والإنصات للطرف الآخر وتجنب النقد والاستفسار.

٤- طرح الأسئلة: يحتاج المفاوض الي إتقان مهارة صياغة الأسئلة وطرحها واختيار الوقت المناسب لعرضها.

٥- التحكم في انفعالات الغضب: تعني قدرة المفاوض على التحكم في انفعالات الغضب والسيطرة عليها واستبدالها بأخرى إيجابية.

٦- اتخاذ القرار: يقوم المفاوض في تلك المرحلة بنشاط ذهني للتوصل الي الهدف المنشود واتخاذ القرارات الملزمة.

كما حدد أحمد، وآخرون (٢٠٢٤) خمس مهارات للتفاوض الاجتماعي وهم (مهارة المسؤولية الاجتماعية، واتخاذ القرار، والتعاون مع الآخرين، وحل المشكلات الاجتماعية).

بينما حدد يوسف (٢٠٢٤) عدداً من المهارات وهي: (مهارة التواصل، والإقناع، واتخاذ القرار، والإنصات الواعي، وإدارة الغضب، وطرح الأسئلة).

من خلال ما سبق يري الباحثان أن مهارات التفاوض الاجتماعي هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يمارسها التلاميذ لإدارة العملية التفاوضية وتحقيق

الهدف منها، ونظراً لأهمية مهارات التفاوض الاجتماعي وتعددتها، فسوف يركز
البحث الحالي على تلك المهارات المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وهي:

١- مهارة الإقناع: يقصد به عمليات فكرية يقوم بها تلاميذ الصف الخامس
الابتدائي، حيث يحاول فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر وإخضاعه لفكرة أو رأي،
أو لتغيير قناعة ما، مدعماً آرائه بالأدلة والبراهين.

٢- مهارة الإنصات الجيد: تعني قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على
الاستماع إلى الآخرين بفهم واحترام وعدم مقاطعتهم، واستيعاب الرسائل التي يعبرون
عنها بطريقة لفظية وغير لفظية وعدم توجيه أي نقد أثناء الحديث.

٣- مهارة التواصل الفعال: تعني قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على
التفاعل والتواصل بشكل فعال مع الآخرين.

٤- مهارة ترتيب الأفكار: يقصد بها قدرة تلميذ الصف الخامس الابتدائي
المفاوض على تنظيم أفكاره، وترتيب عرضها بشكل متسلسل ومنطقي.

٥- مهارة طرح الأسئلة: يقصد بها مدي تمكن تلميذ الصف الخامس الابتدائي
على صياغة العديد من الأسئلة صياغة صحيحة ومنطقية ومتضمنة لموضوع
التفاوض والجرأة في عرضها واختيار الوقت المناسب لتقديمها.

٦- مهارة التحكم في الانفعالات: تعني قدرة تلميذ الصف الخامس الابتدائي
المفاوض على التحكم والسيطرة على انفعالاته الداخلية والخارجية، وتجنب الغضب
والبقاء هادئاً محتفظاً بابتسامته.

٧- مهارة القدرة على اتخاذ القرار: هي قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
بنشاط عقلي ذهني وذلك لمواجهة المشكلات اليومية والمواقف الحياتية التي تحتاج
الي اتخاذ قرارات مناسبة والالتزام بها.

خامساً: أهمية تنمية مهارة التفاوض الاجتماعي لدي التلاميذ.

نعيش في عصر يتسم بالتفاوض المستمر سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الدول والشعوب، فالتفاوض عملية ظاهره في كافة جوانب حياتنا حتى أصبحت الحياة عبارة عن سلسلة من المواقف التفاوضية، لذا يحتاج التلاميذ منذ بداية المراحل التعليمية على التدريب وتنمية مهارة التفاوض الاجتماعي لديهم لينشئوا على تقبل الحوار والتفاوض ومحاولة إقناع الطرف الآخر بآرائه ويكون لديهم القدرة على ترتيب أفكارهم والتأثير في الآخرين بالأدلة المناسبة للموقف التفاوضي. ومن ثم نجد أن للتفاوض الاجتماعي أهمية بالغة لدي التلاميذ نذكر منها:

- ١- يساعد على تنمية قدرات التفكير العليا لدي التلاميذ.
- ٢- يُشرك التلاميذ في اختيار المواضيع التي سيقومون بتعلمها.
- ٣- يعمل على تحقيق التواصل بين التلاميذ بعضهم البعض.
- ٤- يعمل على بقاء أثر التعلم لدي التلاميذ.
- ٥- يزيد من رغبة التلاميذ في عملية التعلم، وتخطي الصعوبات التي تواجههم. (محمد، ٢٠١٠)
- ٦- تنمي لدي التلاميذ تحمل المسؤولية الاجتماعية وتشجع علي التعاون المشترك فيما بينهم.
- ٧- تجعل التلميذ إيجابياً في العملية التعليمية.
- ٨- تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً. (بيومي، ٢٠١٧)
- ٩- ينمي حب الاستطلاع والتخيل والإبداع وتشجع التلاميذ على المشاركة والتعلم.
- ١٠- تساعد التلاميذ على توضيح أفكارهم والتعبير عنها ببساطة، وإعادة بناء عباراتهم، وطرح أسئلة غير تقليدية.

١١- يتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن ذاتهم، وتشجيع إحساسهم بتقدير الذات واحترامها.

١٢- يتيح الوقت الكافي للتلاميذ لتنظيم معلوماتهم الجديدة ومعالجتها. (محمد، ٢٠١٨)

كما أكدت دراسة (Judith, Guerrero & Sarah (2020) على أن لعملية التفاوض الاجتماعي أهمية تميزها عن غيرها من العمليات حيث أنها تنمي لدي التلاميذ الكفاءة الذاتية التفاوضية، ومهارات التفكير النقدي والاتصال الفعال والثقة بالنفس.

فمهاره التفاوض الاجتماعي تعمل على تشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في المناقشات العلمية، وتوظيف معلوماتهم في المواقف العلمية والحياتية المختلفة وتنمي لديهم مهارات التواصل مع الآخرين. (سليم، ٢٠٢٠)

ومن ثم يري الباحثان أن لمهارة التفاوض الاجتماعي أهمية للتلاميذ أثناء دراسة الدراسات الاجتماعية حيث أنها:

١. تنمي لدي التلاميذ العديد من المهارات التي تميزهم عن غيرهم من التلاميذ كالثقة بالنفس، والمبادأة والجرأة في إثبات آرائهم والتشبث بها ومحاولة إقناع الأطراف الأخرى بها.

٢. كما تنمي لديهم مهارة الإتصال الفعال والمشاركة في المناقشات والتغلب على الإنطوائية والعزلة الدراسية.

٣. تجعل التلميذ عنصراً فعالاً ونشطاً في العملية التعليمية.

٤. تجعل العملية التعليمية أكثر جذباً وتشويقاً للتلاميذ وتزيد من رغبة التلاميذ في الدراسة.

٥. تنمي لدي التلاميذ مهارات التفكير الناجح.

سادساً: أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة التفاوض الاجتماعي لدي التلاميذ.

لمعلم الدراسات الاجتماعية دوراً هاماً في تنمية مهارة التفاوض الاجتماعي لدي تلاميذه، حيث يقوم بدور الموجه والمرشد والمنظم لعملية التفاوض سواء بينه وبين تلاميذه، أو بين التلاميذ بعضهم البعض، كما ينمي لديهم العلاقات الإنسانية المرنة لتشجيعهم على حرية التعبير عن أفكارهم، كما يوفر قدراً من المشاركة الفعالة في عملية التفاوض. (محمد، ٢٠١٩)

كما يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي من خلال إعداده لموقفاً تفاوضياً حول قضية ما، ثم يطلب من تلميذين من التلاميذ تمثيل القضية على أن يشاهدهم باقي زملائهم وقيموهم، كما يتيح المعلم للتلاميذ حرية اختيار القضية المراد تحويلها الي موقف تفاوضي، بحيث يحاول كل طرف استخدام كل الأدلة المنطقية التي تدعم وجهة نظره، كما يقوم المعلم بعقد حلقات نقاشية بين التلاميذ حول التفاوض حول أهميته وآدابه وكيفية النجاح في إدارة الموقف التفاوضي. (عبد الله، طلبة، ٢٠٢١)

فالمعلم يمكنه تنمية مهارة التفاوض الاجتماعي من خلال قيامه بإشراك التلاميذ في العديد من التجارب، كما يهيئ لهم الفرصة للمشاركة في المناقشات العلمية، وينمي لديهم روح المبادرة والتعاون، ويعزز لديهم المهارات والمعارف والمشاركة في العمل الجماعي وتقديم المساعدة لزملائهم. (يوسف، ٢٠٢٣)

فهو يقوم أيضاً بتشجيع التلاميذ على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير، وتدريبهم على مهارات اتخاذ القرار والحوار والمناقشة، وتزويدهم بالثقافة التفاوضية اللازمة لممارسة عملية التفاوض. (احمد وآخرون، ٢٠٢٤)

ومن ثم يري الباحثان أنه نظراً لطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وما تحتويه من أنشطة وقضايا ومشكلات وظواهر بيئية تُعد مجالاً خصباً لتنمية مهارة التفاوض الاجتماعي، ويجب علي معلم الدراسات الاجتماعية القيام بالآتي:

١. إشراك التلاميذ في البحث عن القضايا والمشكلات وصياغتها في صورة مواقف تفاوضية.

٢. تدريب التلاميذ على مهارات الذكاء الناجح للبحث في تلك القضايا ومحاولة حلها.

٣. تنظيم العملية التفاوضية بين التلاميذ.

٤. تشجيع التلاميذ على التفاعل الإيجابي في العملية التعليمية، وحثهم على العمل الجماعي التعاوني فيما بينهم.

٥. تدريبهم على مهارات الإقناع المدعمة بالأدلة والبراهين لأفكارهم، وتقبل الاختلاف في وجهات النظر وتقبل الرأي والرأي الآخر.

٦. خلق جو من الطمأنينة والود في الموقف التفاوضي.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدي التلاميذ فقد اهتمت بتنميتها العديد من الدراسات والبحوث السابقة نذكر منها:

- دراسة (Choy & Ortolano (2011): والتي هدفت الى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على المحاكاة لإكساب طلاب الجامعة مهارات التفاوض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالب، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد مقياس مهارات التفاوض واختبار حل المشكلات، وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج التدريبي القائم على المحاكاة في تنمية مهارات التفاوض لدى التلاميذ.

- دراسة عبد العال (٢٠١٣): حيث هدفت الي إقتراح برنامج تدريبي لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وبيان فاعليته في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية التفاوضية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلم

ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد مقياس لمهارات التفاوض ومقياس للكفاءة الذاتية التفاوضية، وقد توصلت الدراسة الي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القلي والبعدي لمقياسي مهارات التفاوض الاجتماعي والكفاءة الذاتية التفاوضية لصالح التطبيق البعدي، كما توجد علاقة موجبة بين مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية التفاوضية، مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح أدى الي تنميتهم.

- دراسة (Iseil (2014): التي هدفت الي ضرورة تضمين مهارات التفاوض الاجتماعي بمناهج العلوم، لما يمكنها من إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار بدائل عديدة في عملية التعلم ومراعاة ميولهم وقدراتهم، وتساهم في تكوين المسؤولية الفردية والجماعية وتنمية العلاقات الإنسانية فيما بينهم.

- دراسة بيومي (٢٠١٧): التي هدفت الي التعرف على فاعلية الأنشطة الإعلامية الإثرائية في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة بالصف الثالث الثانوي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار مهارات التفاوض الاجتماعي، وتوصلت أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية الأنشطة الإعلامية الإثرائية في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة محمد (٢٠١٨): حيث هدفت الي التعرف على فاعلية نموذج أدي وشاير لتسريع النمو المعرفي في تدريس العلوم لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفاوض الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالب، بينما تمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس مهارات التفاوض الاجتماعي، وتوصل البحث للنتائج الآتية حيث يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين

والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات حل المشكلات، ومقياس مهارات التفاوض الاجتماعي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عبد الجواد (٢٠٢١): والتي هدفت الي التعرف علي أثر إستراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات كلاً من التدوق الأدبي، والتفاوض الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذاً وتلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار التدوق الأدبي، ومقياس مهارات التفاوض الاجتماعي، وتوصلت النتائج الي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التدوق الأدبي، ومقياس مهارات التفاوض الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عبد الله، طلبة (٢٠٢١): حيث هدفت الي إعداد برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعي، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفاوض والحس اللغوي لدي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالب، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد إختبار مهارات التفاوض الفكرية، وبطاقة ملاحظة مهارات التفاوض اللغوية، واختبار مهارات الحس اللغوي، وتوصلت النتائج الي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفاوض لصالح التطبيق البعدي، وكذلك في بطاقة ملاحظة مهارات التفاوض اللغوية.

- دراسة الشمري، حمود (٢٠٢٢): حيث هدفت الي التعرف على مستوى التفاوض الاجتماعي للمرشدين التربويين والفرق ذات الدلالة الاحصائية للتفاوض الاجتماعي بحسب متغير الجنس لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مرشد أكاديمي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التفاوض الذي أعدته Toomey, 2013، وتوصلت الدراسة الي ان المرشدين التربويين لديهم مستوى عالي في التفاوض

الاجتماعي، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاوض الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لهم.

- دراسة يوسف (٢٠٢٣): حيث هدفت الي فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء التعلم القائم علي التحدي لتنمية مهارات التفكير المحوري ومهارات التفاوض الإجتاعي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذ، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد إختبار مهارات التفكير المحوري، ومقياس مهارات التفاوض الإجتاعي، وتوصلت الدراسة الي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير المحوري ككل وفي كل بعد من أبعاده، وكذلك مهارات التفاوض الإجتاعي لصالح المجموعة التجريبيية.

- دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢٤): التي هدفت الي التعرف على فاعلية فنون الأداء في تنمية مهارتي التفاوض وتحمل المسؤولية الإجتاعية لدي طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختباري مهارات التفاوض، وتحمل المسؤولية الإجتاعية، وتوصلت النتائج الي فاعلية فنون الأداء في تنمية مهارتي التفاوض وتحمل المسؤولية الإجتاعية لدي طفل الروضة.

وبالنظر للدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفاوض الإجتاعي نلاحظ الآتي:

- تنوعت الدراسات السابقة في تناول مهارات التفاوض الإجتاعي مع متغيرات عده في مختلف التخصصات، ومع استراتيجيات ومداخل ونماذج تدريس مختلفة كنموذج آدي وشاير، واستراتيجية المحاكاة، والتعلم القائم على التحدي، وإستراتيجية حلقات الأدب.

- بعض الدراسات السابقة تناولت علاقة مهارات التفاوض الاجتماعي ببعض المتغيرات مثل العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات التفاوض كدراسة يس، وخلف (٢٠٢١)، والعلاقة بين السلوك القيادي ومهارات التفاوض الاجتماعي كدراسة الشمري، حمود (٢٠٢٢).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة مهارات التفاوض الاجتماعي، ولكن تختلف عنهم في استخدام نموذج تدريسي مختلف يسهم في تنميتها وهو نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي.

- تنوع التخصصات والمراحل التعليمية التي تناولت مهارات التفاوض الاجتماعي كدراسة عبد العال (٢٠١٣) لدي معلمي الدراسات الاجتماعية، ودراسة محمد (٢٠١٨) في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية، ودراسة عبد الجواد (٢٠٢١) في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، ودراسة يوسف (٢٠٢٣) لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية، ودراسة عبد الله، طلبة (٢٠٢١) بالمرحلة الجامعية، ودراسة أحمد وآخرون (٢٠٢٤) لأطفال الروضة.

- استفاد الباحثان من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث وصياغة الفروض وإعداد الأدوات (مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي).

وبناء على ما سبق، ونظرا لقلّة الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت مهارات التفاوض الاجتماعي بالمرحلة الابتدائية، وبخاصه في الدراسات الاجتماعية، سعت الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية نموذج مقترح في الجغرافيا قائم على التعلم الخبراتي في تنمية الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

إجراءات البحث:

لتحقيق هدف البحث اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات وتتمثل في:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الذكاء الناجح.

للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات الذكاء الناجح التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

(١) تحديد الهدف من القائمة:

وتهدف القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسة والفرعية للذكاء الناجح المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

(٢) مصادر إعداد القائمة:

تم الاطلاع على مجموعة من الأدبيات وتمثلت في:

- بعض المراجع العلمية التي تناولت مهارات الذكاء الناجح.
- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تنمية مهارات الذكاء الناجح مثل دراسة (عبد الدايم، ٢٠٢١)، ودراسة (الصفار، ٢٠١٩)، ودراسة (عمران، ٢٠١٩)،
- أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بصفة عامة وفي الصف الخامس الابتدائي بصفة خاصة.

▪ الدراسة النظرية للبحث الحالي ذات الصلة بالذكاء الناجح.

(٣) إعداد القائمة المبدئية لمهارات الذكاء الناجح.

ومن خلال ما سبق تم تحديد كل من المهارات الرئيسة والفرعية المبدئية.

وتمثلت القائمة في ٣ مهارات رئيسة وهي على النحو التالي:

- ١- الذكاء التحليلي. (ويتضمن ٦ مهارات فرعية)
- ٢- الذكاء الإبداعي. (ويتضمن ٦ مهارات فرعية)
- ٣- الذكاء العملي. (ويتضمن ٦ مهارة فرعية)

وبالتالي قد احتوت القائمة المبدئية على ١٨ مهارة فرعية.

(٤) عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين:

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمون وذلك لإبداء آرائهم حول:

- مدى ملائمة تلك المهارات لطلاب الصف الخامس الابتدائي.

- مدى ارتباط المؤشرات الفرعية بالمهارة الرئيسية.
- مدى ارتباط المهارات الرئيسية والفرعية بموضوع الدراسة.
- مدى الأهمية النسبية لكل مهارة رئيسية
- مدى دقة الصياغة اللغوية.
- إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً.

(٥) الصورة النهائية لقائمة مهارات الذكاء الناجح:

- تم تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي اقترحتها السادة المحكمين وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات الذكاء الناجح والتي اشتملت على (٣) مهارات رئيسية يندرج تحت كل منها (٥) مهارات فرعية لتحتوي القائمة النهائية على (١٥) مهارة فرعية.

ثانياً: إعداد قائمة مهارات التفاوض الاجتماعي.

لإجابة عن السؤال الثاني: ما مهارات التفاوض الاجتماعي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

(١) تحديد الهدف من القائمة:

وتهدف القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسية والفرعية لمهارات التفاوض الاجتماعي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

(٢) مصادر إعداد القائمة:

تم الاطلاع على مجموعة من الأدبيات وتمثلت في:

- بعض المراجع العلمية التي تناولت مهارات التفاوض الاجتماعي.
- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي مثل دراسة عبد العال (٢٠١٣)، ودراسة بيومي (٢٠١٧)، ودراسة محمد (٢٠١٨)، ودراسة يوسف (٢٠٢٣)، ودراسة أحمد وآخرون (٢٠٢٤).

▪ أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بصفة عامة وفي الصف الخامس الابتدائي بصفة خاصة.

▪ الدراسة النظرية للبحث الحالي ذات الصلة بمهارات التفاوض الاجتماعي.

٣ إعداد القائمة المبدئية لمهارات التفاوض الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق تم تحديد كل من المهارات الرئيسة والفرعية المبدئية.

وتمثلت القائمة في ٧ مهارات رئيسة وهي على النحو الآتي:

١- مهارة الإقناع. (وتضمن ٥ مهارات فرعية)

٢- مهارة الإنصات الجيد. (وتضمن ٤ مهارات فرعية)

٣- مهارة التواصل الفعال. (وتضمن ٤ مهارات فرعية)

٤- مهارة ترتيب الأفكار. (وتضمن ٣ مهارات فرعية)

٥- مهارة طرح الأسئلة. (وتضمن ٥ مهارات فرعية)

٦- مهارة التحكم في الإنفعالات. (وتضمن ٤ مهارات فرعية)

٧- مهارة القدرة على إتخاذ القرار. (وتضمن ٣ مهارات فرعية)

وبالتالي قد احتوت القائمة المبدئية على ٢٨ مهارة فرعية.

٤ عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين:

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين وذلك لإبداء آرائهم حول:

▪ مدى ملائمة تلك المهارات لطلاب الصف الخامس الابتدائي.

▪ مدى ارتباط المؤشرات الفرعية بالمهارة الرئيسة.

▪ مدى ارتباط المهارات الرئيسة والفرعية بموضوع الدراسة.

▪ مدى الأهمية النسبية لكل مهارة رئيسة

▪ مدى دقة الصياغة اللغوية.

▪ إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً.

(٥) الصورة النهائية لقائمة مهارات التفاوض الاجتماعي:

■ تم تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي اقترحتها السادة المحكمين، وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفاوض الاجتماعي والتي اشتملت على (٧) مهارات رئيسية، و (٢٣) مهارة فرعية.

ثالثاً: إعداد النموذج المقترح في ضوء التعلم الخبراتي:

للإجابة على السؤال الثالث وينص على ما الأسس التي يقوم عليها النموذج المقترح لتنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم اتباع الإجراءات الآتية:

هدف البحث الحالي إلى بناء نموذج مقترح قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وسيتناول الباحثان فيما يلي مبررات بناء النموذج، ثم الأسس التي قام عليها النموذج.

• مبررات بناء النموذج المقترح:

- كثرة المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء دراسة مقرر الدراسات الاجتماعية.
- ضرورة الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية فهم يمثلون جيل المستقبل.
- ضرورة جعل التلميذ محور العملية التعليمية في هذه المرحلة.
- تدريب التلاميذ على تطبيق المعرفة في المواقف التعليمية المختلفة.
- تدريب التلاميذ على مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.

• الأسس التي قام عليها النموذج المقترح: اعتمد النموذج المقترح على مجموعة من الأسس والتي تمثلت في:

- خصائص تلاميذ الصف الخامس الابتدائي: حيث تعد المرحلة الابتدائية من أقوى المراحل التي يكون فيها التلميذ لديه الرغبة في المشاركة الفعالة في العملية التعليمية حيث يتطلع التلاميذ في هذه المرحلة إلى معرفة كل ما هو جديد، مما يجعلهم أكثر فضولاً واستعداداً للتعلم وخوض التجارب الميدانية.

الأهداف العامة لمقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة التعليمية: والتي تنص على أهمية جعل التلميذ محور العملية التعليمية، وتدريبه على الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها اكتساب المعرفة، وضرورة خلق بيئة تعليمية غنية بالأنشطة والمواقف التي تمكن التلاميذ من تطبيق المعرفة المكتسبة.

مبادئ التعلم الخبراتي: حيث يعتمد التعلم الخبراتي على أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل من خلال التجريب المباشر مما يعمق تعلمهم، كما يشجع التعلم الخبراتي على العمل الجماعي والتفاعل بين الأفراد مما يساعد على تطور وتبادل الخبرات. وفي ضوء الأسس السابقة تم بناء النموذج المقترح، وبذلك يكون الباحثان أجايا على السؤال الثالث من أسئلة البحث.

ولإجابة عن السؤال الرابع وينص على ما المراحل الأساسية في بناء النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تم اتباع الإجراءات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعلم الخبراتي، مفهومه، ومبادئه، ونماذجه، والأسس النظرية والتربوية القائم عليها.

٢- الاطلاع على الدراسة النظرية لهذا البحث.

٣- تحليل خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- تحليل أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي.

وفي ضوء ما سبق، قدم الباحثان نموذج مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الخبراتي لتسهيل عملية التعلم، ومكون من ستة مراحل وهي كالتالي:

١- الإثارة الذهنية للتلاميذ: يقوم المعلم في تلك المرحلة بتحفيز وإثارة أذهان تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتقبل الدرس وما يتضمنه من معلومات وقضايا بالإثارة والتشويق والرغبة في زيادة تحصيلهم للمعلومات.

٢- **الملاحظة والتأمل:** قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بملاحظة الظواهر موضع التعلم، والتفكير الدقيق فيها وتأملها بدقه بهدف تعزيز عملية التعلم.

٣- **عرض الأنشطة وتنفيذها:** تعني قيام المعلم بعرض مجموعة من الأنشطة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمشاركة فيما بينهم في تنفيذها لتحسين العملية التعليمية.

٤- **المناقشة والتفاوض بين التلاميذ:** يقصد بها قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمناقشة والتفاوض فيما بينهم أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية ومحاولة كل طرف في إقناع الطرف الآخر بوجهة نظره.

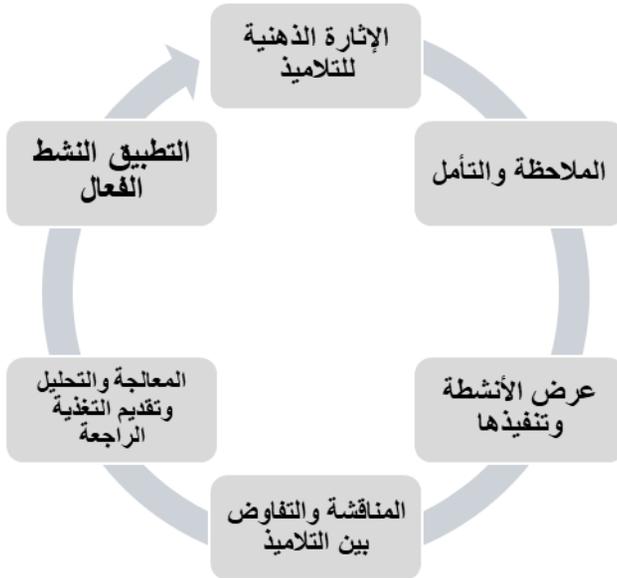
٥- **المعالجة والتحليل وتقديم التغذية الراجعة:** يقصد بها قيام المعلم بإدراك النقص الملاحظ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومن ثم تحليله، ثم القيام بتوضيح الأخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه وما تعلمه ومدى ملاءمة أدائه للهدف الذي ينبغي الوصول إليه.

٦- **التطبيق النشط الفعال:** تعني قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بتطبيق ما تم تعلمه والتوصل اليه في مواقف حياتية مختلفة.

ويعبر الشكل التالي على المراحل الست السابقة:

شكل (١)

مراحل النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي (إعداد الباحثان)



رابعاً: إعداد دليل المعلم:

لإعداد دليل المعلم بالنموذج المقترح في ضوء التعلم الخبراتي تم اختيار وحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر) من منهج الدراسات الاجتماعية لتضمن محتواها العديد من القضايا والمشكلات التي يمكن للتلاميذ أن يمارسوا من خلالها عمليات الملاحظة والتأمل والتفكير.

وقد مرت عملية إعداد دليل المعلم بالخطوات التالية:

(١) **تحديد الهدف من الدليل:** ويتمثل في تقديم خطوات إجرائية للمعلم تساعد على تدريس وحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر بالنموذج المقترح في ضوء التعلم الخبراتي بهدف تنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢) الإطلاع على الأدبيات والدراسات: وذلك للتعرف على الإجراءات التدريسية التي يجب إتباعها لتنفيذ النموذج المقترح وتوظيفه في تنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣) إعداد الدليل في صورته الأولية: وقد اشتمل الدليل على العناصر الآتية:
أ- نبذه عن التعلم الخبراتي.

ب- مراحل وخطوات النموذج المقترح للتعلم الخبراتي وكيفية تطبيقها.

ج- الأهداف العامة لوحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر.

د- الأهداف الإجرائية لوحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر.

هـ- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.

و- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.

ي- طرق واستراتيجيات التدريس.

س- أساليب التقويم المستخدمة.

ص- تخطيط وتنفيذ الدروس باستخدام النموذج المقترح حيث تضمن كل درس

(موضوع الدرس - أهداف الدرس - الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة -

الأنشطة المستخدمة في الدرس - خطوات سير الدرس بالنموذج المقترح- التقويم)

٤) عرض الدليل على مجموعة من المحكمين: للتأكد من صدق الدليل تم عرضه

على مجموعة من المحكمين، حيث أقروا صلاحيته للتطبيق، مع إبداء بعض

الملاحظات.

٥) الصورة النهائية للدليل: بعد الانتهاء من إجراء التعديلات تم صياغة الدليل في

صورته النهائية.

خامساً: إعداد أدوات البحث:

أولاً: إعداد اختبار مهارات الذكاء الناجح:

وتم تصميمه وفقاً للخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من الاختبار:

يتحدد الهدف من الاختبار في قياس مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتحديد مقدار التغير الذي أحدثه تدريس الوحدة في ضوء النموذج المقترح.

(٢) تحديد مصادر بناء الاختبار:

تم الاستعانة في إعداد الاختبار بمجموعة من:

- اختبارات مهارات الذكاء الناجح بالدراسات السابقة.
- بعض المراجع العلمية المرتبطة بالمحتوى.
- الدراسة النظرية للبحث الحالي.

(٣) حدود بناء الاختبار:

اقتصرت حدود بناء الاختبار على مهارات الذكاء الناجح الرئيسة والفرعية المحددة في قائمة مهارات الذكاء الناجح والتي تتضمن (٣) مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها (٥) مهارات فرعية، لتشمل القائمة (١٥) مهارة فرعية.

(٤) تحديد أبعاد اختبار مهارات الذكاء الناجح:

تم تحديد مهارات الذكاء الناجح في (٣) مهارات رئيسة تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة والرجوع لآراء وملاحظات المحكمين، وتم تحديد الأهمية النسبية لهذه المهارات بناء على آراء الأساتذة المحكمين كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

متوسط الأهمية النسبية لمهارات الذكاء الناجح بناء على آراء السادة المحكمين.

م	نسبة الإجماع	متوسط الأهمية	عدد الأسئلة وفقاً للأهمية النسبية بعد القسمة على رقم ثابت وهو (٥) لتقليل الأسئلة
١	١٠٠%	٢٥%	٥
٢	١٠٠%	٢٥%	٥
٣	١٠٠%	٢٥%	٥
الإجمالي			١٥ سؤال

ويوضح جدول (٢) مهارات الذكاء الناجح والمفردات التي تقيس كل مهارة:

جدول (٢)

جدول مواصفات اختبار مهارات الذكاء الناجح

م	مهارات الذكاء الناجح	المفردات التي تقيس كل مهارة	عدد المفردات التي تقيس كل مهارة النسبي	الوزن النسبي
١	الذكاء التحليلي	٣، ٤، ٦، ١٣، ١٥	٥	٢٥%
٢	الذكاء الإبداعي	١، ٧، ٨، ١٠، ١٢	٥	٢٥%
٣	الذكاء العملي	٢، ٥، ٩، ١١، ١٤	٥	٢٥%
المجموع			١٥	١٠٠%

٥) صياغة مفردات الاختبار:

بعد تحديد أبعاد اختبار مهارات الذكاء الناجح، وبعد الاطلاع على بعض الاختبارات للدراسات السابقة، قام الباحثان بصياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة مقالية تكشف عن مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مهارات الذكاء الناجح المختارة وروعي عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي:

- أن ترتبط بمهارات الذكاء الناجح المراد قياسها.
- أن تكون مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- أن تكون المفردات واضحة من الناحية اللغوية وألا تحمل أكثر من معنى.

٦) صياغة تعليمات الاختبار:

لتوضيح كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، تم إعداد صفحة التعليمات التي تضمنت البيانات الشخصية للتلميذ، والهدف من الاختبار، وبعض التعليمات التي توضح للطالب كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار وتمثلت في:

- كتابة بياناته بشكل واضح في المكان المخصص لذلك قبل البدء في الإجابة
- قراءة الأسئلة قراءة متأنية ثم الإجابة عليها.
- عدم ترك سؤال بدون الإجابة عليه.
- البدء بالأسئلة التي يعرفها أولاً.
- مراعاة الزمن المخصص للإجابة على أسئلة الاختبار.
- توضيح أن نتائج الاختبار تستخدم بهدف البحث العلمي فقط.
- توضيح أن درجاته في هذا الاختبار ليس لها أي تأثير على نجاحه أو رسوبه آخر العام.

٧) وضع الاختبار في صورته الأولى:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولى مشتملاً على ١٥ سؤال يقيس المهارات المتضمنة بقائمة مهارات الذكاء الناجح النهائية التي تم إعدادها مسبقاً، ولقد تكونت الصورة الأولى للاختبار من:

- صفحة العنوان.
- صفحة التعليمات.
- صفحات الأسئلة ومنتضمنة مكان للإجابة.

٨) نظام تقدير الدرجات وتصحيح الاختبار:

تم رصد ثلاث درجات للإجابة الصحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

٩) عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية الاختبار في ضوء النقاط التالية:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى دقة صياغة مفردات الاختبار.
- مدى ملاءمة مفردات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- مدى مناسبة كل مفردة للمستوي الذي وضعت لقياسه.
- حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً

وتم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

١٠) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم ضبط الاختبار بتطبيقه استطلاعياً على عينة مكونة من (٦٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة بليغ الابتدائية، وذلك بهدف تقنيه من حيث:

- حساب ثبات الاختبار .
- حساب صدق الاختبار .
- حساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار .

أولاً: حساب ثبات الاختبار:

وقد تم حساب ثبات اختبار مهارات الذكاء الناجح وذلك عن طريق:

أولاً: حساب معامل ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbah** لمفردات الاختبار ككل، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار
جدول (٣).

معاملات ألفا كرونباخ لدرجة مفردات اختبار مهارات الذكاء الناجح ككل، في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار

رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
١	.959	.960	٩	.851	.798
٢	.959	.960	١٠	.832	.810
٣	.959	.962	١١	.842	.689
٤	.960	.962	١٢	.798	.690
٥	.960	.962	١٣	.803	.712
٦	.961	.961	١٤	.770	.735
٧	.961	.960	١٥	.760	.819
٨	.960			.824	
معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل		0.963			
معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية		سبيرمان	جتمان		
		0.953	0.940		

ويتضح من الجدول السابق جدول (٣):

- معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للاختبار ككل، مما يشير إلى أن جميع أسئلة الاختبار ثابتة ويمكن الاعتماد عليها.
- جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار التي ينتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع مفردات اختبار مهارات الذكاء الناجح.

- معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل هو (0.963) ويدل ذلك على تمتع الاختبار بدرجة كبيرة من الثبات ويمكن الاعتماد عليه لتحقيق الغرض الذي أعد من أجله.
ثانياً: حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbah لمفردات الاختبار ككل، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الرئيس التي تنتمي إليه وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار ككل وللمهارات الفرعية كما موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط لدرجة مفردات اختبار مهارات الذكاء الناجح بالدرجة الكلية للمهارات الرئيسة التي تنتمي إليها في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة.						
الذكاء التحليلي						
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	ثبات المهارة ككل	ثبات المهارة بطريقتة	المهارة	بطريقتة
			ألفا	التجزئة النصفية		
3	.863	.794	0.896	سبيرمان	جتمان	
4	.871	.751		0.848	0.795	
6	.876	.727				
13	.887	.678				
15	.864	.782				
الذكاء الإبداعي						
رقم المفردة	معامل الفا	معامل	ثبات المهارة ككل	ثبات المهارة	المهارة	بطريقتة

الارتباط	بطريقة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان	جتمان
1	.866	.759	0.891	
7	.870	.734	0.866	0.821
8	.853	.800		
10	.855	.787		
12	.889	.633		

الذكاء العملي

رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	ثبات المهارة ككل بطريقة ألفا كرونباخ	ثبات المهارة التجزئة النصفية	سبيرمان	جتمان
2	.856	.805	0.894		سبيرمان	جتمان
5	.861	.791			0.873	0.813
9	.861	.788				
11	.886	.672				
14	.891	.655				

معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة ألفا كرونباخ	0.963
معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية	0.953
سبيرمان	جتمان
0.940	0.940

ويتضح من الجدول السابق جدول (٤) أن:

- معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للمهارة التي ينتمي إليها ككل، مما يشير إلى أن جميع أسئلة الاختبار ثابتة ويمكن الاعتماد عليها.

جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع مفردات اختبار مهارات الذكاء الناجح.

ثانياً: حساب صدق الاختبار:

لقد تم حساب صدق الاختبار بعدة طرق وهي كالآتي:

➤ حساب الصدق الظاهري face validity: وقد تبين الصدق الظاهري للاختبار أثناء تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال وضوح المفردات وفهم التلاميذ لصياغتها وما يتطلبه كل سؤال.

➤ صدق المحتوي content validity: وللتأكد من صدق المحتوي للاختبار تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين وقد اتفق جميع الأساتذة على صلاحية الاختبار للتطبيق ولتحقيق الغرض المعد من أجله.

➤ صدق المفردات والمهارات الفرعية للاختبار ككل: تم حساب صدق المهارات الفرعية لاختبار مهارات الذكاء الناجح باستخدام برنامج SPSS.Ver.25 وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل من درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي تنتمي إليها ويوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة مفردات اختبار مهارات الذكاء الناجح بدرجة المهارة الرئيسة التي تنتمي إليها.

الذكاء التحليلي		الذكاء الإبداعي		الذكاء العملي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٣	٠.٨٨٥**	١	٠.٨٦٩**	٢	٠.٨٨٥**
٤	٠.٨٤٢**	٧	٠.٨١٩**	٥	٠.٨٦٨**
٦	٠.٨٢٧**	٨	٠.٨٧٥**	٩	٠.٨٧٢**
١٣	٠.٧٨٣**	١٠	٠.٨٦٨**	١١	٠.٧٨٦**
١٥	٠.٨٦٧**	١٢	٠.٧٦٣**	١٤	٠.٧٨٢**

(**) دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق جدول (٥) أن جميع مفردات الاختبار دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق المفردات وصلاحيتها للتطبيق. حساب معامل الارتباط بين درجة المهارة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار كما موضح بالجدول الآتي (٦):

جدول (٦)

معامل ارتباط درجة المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الذكاء الناجح

م	المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة عند
١ <td>الذكاء التحليلي</td> <td>٠.٩٧٣**</td> <td>٠.٠١</td>	الذكاء التحليلي	٠.٩٧٣**	٠.٠١
٢ <td>الذكاء الإبداعي</td> <td>٠.٩٧٥**</td> <td>دال</td>	الذكاء الإبداعي	٠.٩٧٥**	دال
٣ <td>الذكاء العملي</td> <td>٠.٩٥٩**</td> <td>دال</td>	الذكاء العملي	٠.٩٥٩**	دال

د - تحديد زمن الاختبار: وذلك بحساب متوسط أزمنة جميع التلاميذ، بشرط أن يكونوا قد أنهوا حل جميع أسئلة الاختبار؛ من خلال المعادلة التالية (مجموع أزمنة جميع التلاميذ / عدد التلاميذ) وقد تبين أن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو ٦٢ دقيقة.

(١٢) الصورة النهائية للاختبار:

ويتكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من:

- كراسة الأسئلة وبها مكان للإجابة والشكل العام لهذه الكراسة هو:
- غلاف يحمل اسم الاختبار.
- صفحة التعليمات والمكان المخصص لكتابة بيانات التلميذ
- مفردات الاختبار وعددها (١٥) مفردة مع وجود مكان مخصص للإجابة.

وفيما يلي جدول رقم (٧) والذي يوضح توزيع مفردات اختبار مهارات الذكاء الناجح وفقاً للمهارات المتضمنة بقائمة مهارات الذكاء الناجح النهائية

جدول (٧)

توزيع مفردات اختبار مهارات الذكاء الناجح بعد حساب ثبات وصدق الاختبار

م	مهارات الذكاء الناجح	المفردات التي تقيس كل مهارة	عدد المفردات التي تقيس كل مهارة
١	الذكاء التحليلي	٣، ٤، ٦، ١٣، ١٥	٥
٢	الذكاء الإبداعي	١، ٧، ٨، ١٠، ١٢	٥
٣	الذكاء العملي	٢، ٥، ٩، ١١، ١٤	٥
المجموع			١٥

ثانياً: إعداد مقياس التفاوض الاجتماعي.

تم اتباع الإجراءات الآتية في إعداد مقياس التفاوض الاجتماعي:

(١) تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس مستوى التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتحديد مقدار التغير الذي أحدثه تدريس الوحدة بالنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي بعد دراستهم لها.

(٢) تحديد أبعاد المقياس:

تم بناء المقياس في ضوء القائمة النهائية التي تم التوصل إليها بشأن مهارات التفاوض الاجتماعي، ويقاس هذا المقياس سبع أبعاد رئيسية، يتفرع منها (٢٣) مهارة فرعية.

(٣) صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في صورة مفردات ولكل مفردة أربع استجابات مختلفة، وعلي التلميذ أن يختار المناسب وفقاً لوجهة نظره، والذي يعبر عن تبنيه للقيمة من عدمه، وقد روعي عند صياغة مفرداته ما يلي:

- أن تكون لكل مفردة أربع استجابات.
- أن تكون المفردات مصاغة بصورة واضحة ومحددة.
- تجنب الكلمات الغامضة.

وقد تم توزيع المفردات على أبعاد المقياس بالتساوي، بحيث يقاس كل بعد من ابعاد التفاوض الاجتماعي بـ (٥) مفردات من إجمالي عدد مفردات المقياس والتي بلغت (٣٥) مفردة.

(٤) وضع تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليماته بصورة واضحة ومباشرة ولغة سهلة ومناسبة لمستوى التلاميذ، مما يساعد على فهم المقياس ومعرفة كيفية الإجابة على المفردات، مع التأكيد على أهمية فهمهم لهذه التعليمات، وعدم الإجابة على المقياس إلا عندما يؤذن لهم. ومن التعليمات التي تم التأكيد عليها للتلاميذ ما يلي:

- توضيح الهدف من المقياس.
- توضيح عدد فقرات المقياس وبدائل كل فقرة.
- اختيار البديل الذي ينطبق مع وجهة نظره في المكان المخصص لذلك مع العلم بأن جميع البدائل صحيحة، ولكنها تتدرج في مدى صحتها وفقاً لما لديه من مهارات التفاوض الاجتماعي.
- عدم ترك فقرات بدون إجابة.
- كتابة بياناته كاملة في المكان المخصص لذلك.

(٥) وضع المقياس في صورته الأولية:

تم إعداد المقياس في صورته الأولية مشتملاً على (٣٥) مفردة يقيس المهارات المتضمنة بقائمة التفاوض الاجتماعي التي تم إعدادها مسبقاً، ولقد تكونت الصورة الأولية للمقياس من:

- صفحة الغلاف وتشمل اسم المقياس.

• صفحة التعليمات

• صفحات المفردات والاستجابة وتحتوي على (٣٥) مفردة لكل مفردة (٤) إجابات متدرجة.

٦) إعداد مفاتيح تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس التفاوض الاجتماعي بحيث يعطي للطالب درجات (١، ٢، ٣، ٤) للإجابة المناسبة ومن ثم أصبحت الدرجة الكلية للمقياس (١٤٠) درجة.

٧) عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية المقياس في ضوء النقاط التالية:

▪ مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للعبارات الواردة بالمقياس.

▪ مدى ملاءمة كل عبارة للمهارة الفرعية التي تقيسها.

▪ مدى ملاءمة المقياس لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

▪ أية مقترحات يرون إضافتها، أو حذفها، أو تعديلها.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حصر التعديلات والمقترحات وأمكن التوصل إلى بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

٩) التجربة الاستطلاعية للمقياس

تم ضبط المقياس بتطبيقه استطلاعياً على عينة مكونة من (٦٥) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك لحساب:

▪ ثبات المقياس

▪ صدق المقياس

▪ الزمن للإجابة على المقياس

أولاً: حساب ثبات المقياس:

وقد تم حساب ثبات مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي وذلك عن طريق:

أولاً: حساب معاملات ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لمفردات المقياس ككل، في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ككل كما موضح في جدول (٨):

جدول (٨)

معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لدرجة مفردات مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي ككل في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
١	.970	.584	١٤	.969	.801	٢٧	.969	.778
٢	.970	.603	١٥	.969	.784	٢٨	.969	.769
٣	.969	.604	١٦	.969	.722	٢٩	.969	.689
٤	.969	.639	١٧	.969	.682	٣٠	.969	.721
٥	.969	.678	١٨	.970	.602	٣١	.969	.720
٦	.969	.665	١٩	.970	.503	٣٢	.969	.775
٧	.969	.643	٢٠	.969	.676	٣٣	.969	.704
٨	.969	.631	٢١	.969	.727	٣٤	.970	.528
٩	.969	.744	٢٢	.969	.721	٣٥	.969	.746
١٠	.969	.624	٢٣	.969	.679			
١١	.969	.742	٢٤	.969	.691			
١٢	.969	.744	٢٥	.970	.596			
١٣	.968	.830	٢٦	.969	.685			
معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل		0.970						
معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية		سبيرمان		جتمان				
		0.940		0.935				

ويتضح من الجدول السابق جدول (٨) أن:

- معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للمقياس ككل، مما يشير إلى أن جميع مفردات المقياس ثابتة.
- جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ثانياً: حساب معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه في حالة حذف درجة المفردة من درجة البعد الرئيس التي تنتمي إليه وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار ككل وللمهارات الفرعية كما موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات ارتباط درجة مفردات مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد الرئيس التي تنتمي إليه في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل وللأبعاد الفرعية

مهارة الإقناع			مهارة الانصات الجيد		
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط
١	.786	.687	٦	.803	.541
٢	.765	.746	٧	.790	.598
٣	.795	.656	٨	.780	.624
٤	.830	.527	٩	.757	.700
٥	.817	.577	١٠	.786	.602
معامل ألفا للمهارة ككل: ٠.٨٣٣			معامل ألفا للمهارة ككل: ٠.٨١٩		
الثبات بالتجزئة النصفية	سيبرمان	جتمان	الثبات بالتجزئة النصفية	سيبرمان	جتمان
	٠.٧٥٣	٠.٧٢٦		٠.٧٣٦	٠.٧٠٨

مهارة التواصل الفعال			مهارة ترتيب الأفكار		
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط
١١	.900	.660	١٦	.720	.615
١٢	.874	.780	١٧	.739	.560
١٣	.861	.834	١٨	.742	.550
١٤	.877	.770	١٩	.778	.455
١٥	.883	.738	٢٠	.722	.625
معامل ألفا للمهارة ككل: ٠.٩٠١			معامل ألفا للمهارة ككل: ٠.٧٨١		
الثبات	سبيرمان	جتمان	الثبات بالتجزئة	سبيرمان	جتمان
بالتجزئة	٠.١٥٩	٠.١٠٤	النصفية	٠.٧٥٩	٠.٧٢٣
النصفية					
مهارة طرح الأسئلة			مهارة التحكم في الانفعالات		
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط
٢١	.824	.755	٢٦	.865	.587
٢٢	.829	.736	٢٧	.817	.777
٢٣	.853	.640	٢٨	.827	.746
٢٤	.841	.689	٢٩	.846	.663
٢٥	.852	.642	٣٠	.840	.688
معامل ألفا للمهارة ككل: ٠.٨٦٨			معامل ألفا للمهارة ككل: ٠.٨٦٧		
الثبات	سبيرمان	جتمان	الثبات بالتجزئة	سبيرمان	جتمان
بالتجزئة	٠.١٩٤	٠.١٥١	النصفية	٠.١١٤	٠.١٥٣
النصفية					
مهارة القدرة على اتخاذ القرار					
رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط	معامل ألفا للمهارة ككل	الثبات	بالتجزئة

النصفية					
سيبرمان:	0.848	.656	.817	٣١	
٠.٨٢٩		.726	.797	٣٢	
جتمان: ٠.٧٥٣		.731	.796	٣٣	
		.559	.841	٣٤	
		.615	.827	٣٥	

ويتضح من الجدول السابق (٩) أن:

- معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للقيمة التي ينتمي إليها ككل، مما يشير إلى أن جميع مفردات المقياس ثابتة.
- جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي، وثبات جميع مفردات مقياس قيم وأبعاد التفاوض الاجتماعي.

وبتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله.

ثانياً: حساب صدق المقياس:

ولقد تم حساب صدق المقياس بعدة طرق:

- حساب الصدق الظاهري face validity: وقد تبين الصدق الظاهري للمقياس أثناء تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال وضوح المفردات وفهم التلاميذ لصياغتها وما تحتاجه كل مفردة.
- صدق المحتوى validity content: وللتأكد من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية المقياس للتطبيق ولتحقيق الغرض المعد من أجله.

➤ صدق المفردات والأبعاد الفرعية ككل: وتم حساب صدق كل من المفردات والأبعاد الفرعية لمقياس التفاوض الاجتماعي باستخدام برنامج SPSS.Ver.25 وذلك عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين كل من درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الرئيس التي تنتمي إليه، ويوضح ذلك جدول (١٠)

- حساب معامل الارتباط بين كل من درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح ذلك جدول (١٠):

جدول (١٠)

معامل ارتباط درجة مفردات مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه.

الإقناع		الإنصات الجيد		التواصل الفعال		ترتيب الأفكار	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٨٠٢**	٦	٠.٧٠٧**	١١	٠.٧٨٦**	١٦	٠.٧٦٩**
٢	٠.٨٥٣**	٧	٠.٧٧٢**	١٢	٠.٨٧٠**	١٧	٠.٧٣١**
٣	٠.٧٧٥**	٨	٠.٧٦٣**	١٣	٠.٨٩٩**	١٨	٠.٧٣١**
٤	٠.٧١١**	٩	٠.٨١٨**	١٤	٠.٨٥١**	١٩	٠.٦٧٩**
٥	٠.٧٥١**	١٠	٠.٧٥٤**	١٥	٠.٨٣٢**	٢٠	٠.٧٦٠**
طرح الأسئلة		التحكم في الانفعالات		القدرة على اتخاذ القرار			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٢١	٠.٨٥٣**	٢٦	٠.٧٣٩**	٣١	٠.٧٩١**		
٢٢	٠.٨٤٠**	٢٧	٠.٨٦٧**	٣٢	٠.٨٣٨**		
٢٣	٠.٧٦٤**	٢٨	٠.٨٣٨**	٣٣	٠.٨٤٦**		
٢٤	٠.٨١٥**	٢٩	٠.٧٩٣**	٣٤	٠.٧٠٤**		
٢٥	٠.٧٧١**	٣٠	٠.٨٠٩**	٣٥	٠.٧٥٤**		

(**) دال عند مستوي دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق جدول (10) أن جميع مفردات المقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق المفردات وصلاحيته للتطبيق.

جدول (11)

معامل ارتباط درجة أبعاد مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس

م	المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة عند
1	الإقناع	0.837**	دال
2	الإنصات الجيد	0.898**	دال
3	التواصل الفعال	0.937**	دال
4	ترتيب الأفكار	0.898**	دال
5	طرح الأسئلة	0.868**	دال
6	التحكم في الانفعالات	0.923**	دال
7	القدرة على اتخاذ القرار	0.908**	دال

ويتضح من الجدول السابق جدول (11) أن قيم معامل الارتباط للمهارات الفرعية لمقياس مهارات التفاوض الاجتماعي جميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

9) تحديد زمن المقياس:

وذلك بحساب متوسط أزمنة جميع التلاميذ، بشرط أن يكونوا قد أنهوا الإجابة على جميع عبارات المقياس؛ من خلال (مجموع أزمنة جميع الطلبة / عدد الطلبة) وقد تبين أن الزمن المناسب لتطبيق المقياس هو 49 دقيقة.

10) الصورة النهائية للمقياس:

ويتكون المقياس في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من:

- كراسة الأسئلة والشكل العام لهذه الكراسة هو:

- غلاف ويشمل عنوان المقياس
 - صفحة التعليمات والمكان المخصص لكتابة بيانات التلميذ.
 - مفردات المقياس والاستجابات وتشمل (٣٥) مفردة لكل مفردة أربع استجابات.
- وفيما يلي جدول (١٢) يوضح توزيع مفردات مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي وفقاً للأبعاد الرئيسة في القائمة النهائية لمهارات التفاوض الاجتماعي:

جدول (١٢)

توزيع مفردات مقياس مهارات التفاوض الاجتماعي وفقاً للأبعاد الرئيسة في قائمة مهارات التفاوض الاجتماعي النهائية

م	مهارات التفاوض الاجتماعي	المفردات التي تقيس كل مهارة	عدد المفردات التي تقيس كل مهارة
١	الإقناع	٥-٤-٣-٢-١	٥
٢	الإنصات الجيد	١٠-٩-٨-٧-٦	٥
٣	التواصل الفعال	١٥-١٤-١٣-١٢-١١	٥
٤	ترتيب الأفكار	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦	٥
٥	طرح الأسئلة	٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	٥
	التحكم في الانفعالات	٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦	٥
	القدرة على اتخاذ القرار	٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١	٥

خامساً: إجراءات تنفيذ تجربة البحث

١- تحديد الهدف من التجربة:

هدفت التجربة إلى الكشف على فاعلية نموذج مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات الذكاء الناجح ومهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- تحديد متغيرات البحث:

(أ) المتغير المستقل: النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي.

(ب) المتغيرات التابعة: مهارات الذكاء الناجح، مهارات التفاوض الاجتماعي.

٣- تحديد منهج البحث والتصميم التجريبي له:

استخدم الباحثان:

(أ) **المنهج الوصفي**: وذلك في إعداد الإطار النظري واستقراء الدراسات السابقة، وبناء النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي القائم على التعلم التكيفي الذكي، وأدوات البحث (اختبار مهارات الذكاء الناجح - مقياس التفاوض الاجتماعي) ومناقشة النتائج وتفسيرها.

(ب) **المنهج التجريبي**: حيث تم استخدام التصميم التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين؛ مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية حيث اقتضت طبيعة البحث الحالي اختيار مجموعتين من التلاميذ، وتم تدريس الوحدة بالنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي لتلاميذ المجموعة التجريبية، بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة الوحدة بالطريقة التقليدية، كما تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (اختبار مهارات الذكاء الناجح، مقياس التفاوض الاجتماعي) على المجموعتين قبلياً وبعدياً.

٤- **اختيار مجموعة البحث**: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حيث تكونت المجموعة النهائية للبحث (بعد استبعاد التلاميذ كثيري التغيب أثناء تنفيذ التجربة) من (٨٠) تلميذ وتلميذة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وبلغ عددها (٤٠) تلميذ وتلميذة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٤٠) تلميذ وتلميذة ووقع الاختيار على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للأسباب الآتية:

- أهمية بناء شخصية التلميذ في هذه المرحلة.
- أهمية تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لتعزيز تحصيلهم الدراسي، وتعزيز القدرة على التعاون وحل المشكلات واتخاذ القرار.

أهمية تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لتعزيز قدرتهم على التواصل والتعاون مع زملائهم والتحكم في انفعالاتهم.

٥- ضبط المتغيرات:

قام الباحثان بالتحقق من تكافؤ المجموعات من حيث المتغيرات:

أ- العمر الزمني:

تم تحديد عمر تلاميذ المجموعتين من خلال الاطلاع على السجلات الخاصة بشئون التلاميذ وتحديد عمر تلاميذ كلا المجموعتين.

ب- المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

تم اختيار مجموعة البحث من نفس البيئة، مما يشير إلى تقارب المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

و- الفاقد التجريبي:

حيث تم استبعاد التلاميذ الذين تغيّبوا أثناء التجربة وأثناء التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

٦- التطبيق القبلي لأدوات البحث.

أ- مهارات الذكاء الناجح.

تم تطبيق اختبار مهارات الذكاء الناجح قبلياً على المجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق ١ / ١٢ / ٢٠٢٤م، وعلى المجموعة الضابطة في يوم الاثنين الموافق ٩ / ١٢ / ٢٠٢٤م، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وذلك من خلال استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين متوسطي درجات المجموعتين لكل مهارة من مهارات الذكاء الناجح والاختبار ككل كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية كل على حده.

البيان المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
الذكاء التحليلي	ضابط	40	4.3250	1.30850	1.594	0.126	غير دالة
	تجريبي	40	3.8250	1.56709			
الذكاء الإبداعي	ضابط	40	3.5000	1.70970	1.235	0.221	غير دالة
	تجريبي	40	3.0750	1.34712			
الذكاء العملي	ضابط	40	4.0750	1.59144	0.659	0.512	غير دالة
	تجريبي	40	3.8250	1.79583			
الاختبار ككل	ضابط	40	11.9000	2.87161	0.732	0.08	غير دالة
	تجريبي	40	10.7250	3.18641			

ويتضح من الجدول السابق جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة.

ب- مهارات التفاوض الاجتماعي.

تم تطبيق مقياس التفاوض الاجتماعي قبلياً في يوم الأحد الموافق ١ / ١٢ / ٢٠٢٤م، وعلى المجموعة الضابطة في يوم الاثنين الموافق ٩ / ١٢ / ٢٠٢٤م، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وذلك من خلال استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين متوسطي درجات المجموعتين لكل مهارة من مهارات التفاوض الاجتماعي والمقياس ككل كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية كل على حده.

البيان المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
الإقناع	ضابط	40	6.5500	1.69388	0.252	0.800	غير دال
	تجريبي	40	6.6500	1.81941			
الإنصات الجيد	ضابط	40	5.9000	1.33589	0.757	0.452	غير دال
	تجريبي	40	6.1250	1.32409			
التواصل الفعال	ضابط	40	6.7000	1.72760	0.320	0.750	غير دال
	تجريبي	40	6.5750	1.76704			
ترتيب الأفكار	ضابط	40	6.8250	1.44803	1.16	0.248	غير دال
	تجريبي	40	7.2000	1.43581			
طرح الأسئلة	ضابط	40	6.8250	1.48302	1.18	0.241	غير دال
	تجريبي	40	7.3000	2.06559			
التحكم في الانفعالات	ضابط	40	6.9000	1.49872	1.13	0.262	غير دال
	تجريبي	40	7.3500	2.01977			
القدرة على اتخاذ القرار	ضابط	40	7.1250	1.88363	1.07	0.288	غير دال
	تجريبي	40	7.5500	1.66333			
المقياس ككل	ضابط	40	46.8250	5.80401	1.32	1.90	غير دال
	تجريبي	40	48.7750	7.31170			

ويتضح من الجدول السابق جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة.

ومما سبق يتضح تكافؤ تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة وبذلك يمكن الاعتماد عليهما في تطبيق تجربة البحث.

٧- التطبيق الميداني لأدوات ومواد البحث التجريبية:

بعد الحصول على موافقة الجهات الرسمية من أجل تحديد آليات التطبيق على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتحديد المواعيد المناسبة لهذا الغرض، تم إجراء تجربة البحث في الفترة من يوم الأحد ٨ / ١٢ / ٢٠٢٤م إلى يوم الخميس ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٤م، وذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية؛ حيث درست المجموعة التجريبية وحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر)، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدة بالطريقة التقليدية.

٨- التطبيق البعدي للبحث:

بعد الانتهاء من تدريس وحدة (الأنشطة الاقتصادية في بلدي بين الماضي والحاضر) للمجموعة التجريبية من خلال النموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي، وتدريبها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً على تلاميذ المجموعتين وذلك يومي الأحد والأثنين الموافق ٢٩، ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٤م، وقد روعي في التطبيق البعدي الالتزام بالتعليمات والزمن المحدد لكل من اختبار مهارات الذكاء الناجح، ومقياس التفاوض الاجتماعي، وبعد الانتهاء قام الباحثان بتصحيح أوراق إجابات التلاميذ، وتم رصد درجاتهم لمعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج.

ملاحظات عامة حول التجربة

- عزوف بعض التلاميذ في البداية عن تنفيذ بعض الأنشطة، وتم توضيح العائد عليهم من كل نشاط وكيف يمكنه أن ينمي القدرات المختلفة لديهم.
- لاحظ الباحثان زيادة دافعية التلاميذ بعد الانتهاء من دراسة الدرس الأول ويرجع الباحثان السبب لألفة التلاميذ لخطوات ومراحل التدريس.
- زيادة التعاون بين التلاميذ والمنافسة للانتهاج من النشاط المحدد.

➤ اهتمام الطلبة بالنقاش بين بعضهم البعض في إجراءات تنفيذ الأنشطة
➤ زيادة قدرة التلاميذ ومهاراتهم البحثية في جمع المعلومات حول الظاهرة المراد
دراستها، ومحاولة التوصل لحلول للعديد من المشكلات التاريخية.

نتائج البحث:

اختبار صحة فروض البحث ومناقشة نتائجه:

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على أنه لا يوجد فرق
دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات
تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل
وفي مهاراته الفرعية كل على حده.

تم استخدام برنامج (SPSS.Ver.25) في حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين
مجموعتين مستقلتين، ويوضح ذلك جدول (١٥):

جدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية
في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة.

البيان المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الدلالة عند (٠.٠١)
الذكاء التحليلي	الضابطة	40	4.0000	1.37747	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	14.5000	.64051		
الذكاء الابداعي	الضابطة	40	3.2750	1.58499	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	14.6500	.66216		
الذكاء العملي	الضابطة	40	3.8250	1.46563	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	14.7000	.64847		
الاختبار ككل	الضابطة	40	11.1000	3.08678	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	43.8500	1.23101		

باستقراء الجدول السابق جدول (١٥) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ لذلك نرفض الفرض الصفري السابق ونقبل بالفرض البديل والذي ينص علي (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده لصالح المجموعة التجريبية).

ولاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية كل على حده تم استخدام برنامج (SPSS. Ver. 25) في حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (١٦) النتائج التالية:

جدول (١٦)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي.

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	مستوى الدلالة
--------	----------	-------	---------	----------	---------------

المهارة	المعيار	الدلالة عند (٠.٠١)
الذكاء التحليلي	القبلي	٤٠
	البعدي	٤٠
الذكاء الابداعي	القبلي	٤٠
	البعدي	٤٠
الذكاء العملي	القبلي	٤٠
	البعدي	٤٠
الاختبار ككل	القبلي	٤٠
	البعدي	٤٠

وباستقراء الجدول السابق جدول (١٦) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، لذلك نرفض الفرض الثاني الصفري ونقبل الفرض البديل والذي ينص على (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية كل على حده لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه (لا يوجد فاعلية للنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية). تم اتباع الإجراءات الآتية:

١- حساب قوة وحجم وفاعلية التأثير.

وذلك من خلال حساب مقدار وحجم التأثير وفاعليته في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال الجدول الآتي:

جدول (١٧)

قيم (n^2) ، (d) ، وقيم مربع أوميغا (∞) ومقدار حجم وقوة تأثير المعالجة التجريبية وفعاليتها في تنمية مهارات الذكاء الناجح ككل والمهارات الفرعية كل على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

البيان	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (n^2)	قيمة (d)	حجم التأثير	قيمة (∞)	قوة التأثير	نسبة الكسب	نسبة الكسب
المهارة	الحرية	(ت)	(n^2)	(d)	التأثير	(∞)	التأثير	المعدلة	المصححة
الذكاء التحليلي	٣٩	٣٩.٧٠	٠.٩٨	١٢.٧١	كبير	٠.٩٥	كبير	١.٦٧	٢.٤٠
الذكاء الابداعي	٣٩	٤٨.٢٥	٠.٩٨	١٥.٤٥	كبير	٠.٩٨	كبير	١.٧٤	٢.٥٣
الذكاء العملي	٣٩	٤٠.٨٨	٠.٩٨	١٣.٠٩	كبير	٠.٩٥	كبير	١.٧٠	٢.٤٤
الاختبار ككل	٣٩	٦٥.٠٦	٠.٩٩	٢٠.٨٤	كبير	٠.٩٨	كبير	١.٧٠	٢.٤٦

باستقراء الجدول السابق جدول (١٧) يتضح:

- ارتفاع قيمة (n^2) لمهارات الذكاء الناجح كل على حدة وللاختبار ككل حيث تتراوح ما بين (٠.٩٨ - ٠.٩٩)

- ارتفاع قيمة (D) حيث تتراوح بين (١٢.٧١ - ٢٠.٤٨) مما يدل على تأثير النموذج المقترح في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- ارتفاع قيمة مربع أوميغا (∞) حيث تتراوح ما بين (٠.٩٥ - ٠.٩٩) مما يدل على قوة المعالجة التجريبية (النموذج المقترح) في تنمية مهارات الذكاء الناجح ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- ارتفاع نسب الكسب المعدلة لبلاك حيث تراوحت بين (١.٦٧ - ١.٧٤) وارتفاع نسب الكسب المصححة حيث تراوحت بين (٢.٤٠ - ٢.٥٣) مما يدل على فاعلية النموذج المقترح في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ومما سبق نرفض الفرض الثالث الصفري ونقبل بالفرض البديل والذي ينص على (يوجد فاعلية للنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

ولاختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث، والذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده.

تم استخدام برنامج (SPSS. Ver. 25) في حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، ويوضح ذلك جدول (١٨):

جدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة.

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الدلالة عند (٠.٠٠١)
المهارة الإقناع	الضابطة	40	6.4500	1.53506	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	19.8250	.44650		
الانصات الجيد	الضابطة	40	5.8500	1.21000	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	19.6250	.66747		
التواصل الفعال	الضابطة	40	6.6750	1.73038	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	19.8500	.36162		
ترتيب الأفكار	الضابطة	40	6.8000	1.48842	٠.٠٠٠	دال
	التجريبية	40	19.7750	.47972		
طرح الأسئلة	الضابطة	40	6.7750	1.40489	٠.٠٠٠	دال

		42290	19.7750	40	التجريبية
التحكم في الضابطة	دال	1.43581	6.8000	40	
الانفعالات		44650	19.8250	40	التجريبية
القدرة على الضابطة	دال	1.33493	6.7500	40	
اتخاذ القرار		44650	19.8250	40	التجريبية
المقياس ككل	دال	5.34838	46.1000	40	الضابطة
		1.17670	138.5000	40	التجريبية

وباستقراء الجدول السابق جدول (١٨) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ لذلك نرفض الفرض الصفري السابق ونقبل بالفرض البديل والذي ينص علي (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده لصالح المجموعة التجريبية).

لاختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية كل على حده تم استخدام برنامج (SPSS. Ver. 25) في حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ، وبوضح جدول (١٩) النتائج التالية:

جدول (١٩)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياس التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي.

البيان المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة عند (٠.٠١)	الدلالة
الافتتاح	البعدي	٤٠	19.8250	.44650	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	6.6500	1.81941		
الانصات الجيد	البعدي	٤٠	19.6250	.66747	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	6.1250	1.32409		
التواصل الفعال	البعدي	٤٠	19.8500	.36162	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	6.5750	1.76704		
ترتيب الأفكار	البعدي	٤٠	19.7750	.47972	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	7.2000	1.43581		
طرح الأسئلة	البعدي	٤٠	19.7750	.42290	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	7.3000	2.06559		
التحكم في الانفعالات	البعدي	٤٠	19.8250	.44650	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	7.3500	2.01977		
القدرة على اتخاذ القرار	البعدي	٤٠	19.8250	.44650	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	7.5500	1.66333		
المقياس ككل	البعدي	٤٠	138.5000	1.17670	٠.٠٠٠	دال
	القبلي	٤٠	48.7750	7.31170		

وباستقراء الجدول السابق جدول (١٩) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، لذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل

والذي ينص على (يوجد فرق دال إحصائياً عندي مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية كل على حده لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة الفرض السادس والذي ينص على أنه (لا يوجد فاعلية للنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تم اتباع الإجراءات الآتية:

١- حساب قوة وحجم وفاعلية التأثير

وذلك من خلال حساب مقدار وحجم التأثير وفاعليته في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال الجدول الآتي:

جدول (٢٠)

قيم (n^2) ، (d) ، وقيم مربع أوميغا (∞) ومقدار حجم وقوة تأثير المعالجة التجريبية وفاعليتها في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي ككل والمهارات الفرعية كل على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

البيان المهارة	درجة قيمة (ت) الحريد	قيمة (n^2)	قيمة (d)	حجم التأثير	قيمة (∞)	قوة التأثير	نسبة الكسب المعدلة	نسبة الكسب المصححة
الاتقاع	٣٩	44.991	٠.٩٨	١٤.٤١	٠.٩٦	كبير	١.٦٥	٢.٣١
الإنصات الجيد	٣٩	55.591	٠.٩٩	١٧.٨٠	٠.٩٧	كبير	١.٦٥	٢.٣٤
التواصل الفعال	٣٩	45.641	٠.٩٨	١٤.٦٢	٠.٩٦	كبير	١.٦٥	٢.٣٢
ترتيب الافكار	٣٩	52.419	٠.٩٩	١٦.٧٩	٠.٩٧	كبير	١.٦١	٢.٠٢٤
طرح الأسئلة	٣٩	38.956	٠.٩٧	١٢.٤٨	٠.٩٥	كبير	١.٦١	٢.٢٤
التحكم في	٣٩	40.505	٠.٩٨	١٢.٩٧	٠.٩٥	كبير	١.٦١	٢.٢٤

الانفعالات

القدرة على	٣٩	42.857	٠.٩٧	١٣.٧٣	كبير	٠.٩٥	كبير	١.٦٠	٢.٢٢
اتخاذ القرار									
المقياس ككل	٣٩	79.323	٠.٩٩	٢٥.٤٠	كبير	٠.٩٩	كبير	١.٦٢	٢.٢٧

باستقراء الجدول السابق جدول (٢٠) يتضح:

- ارتفاع قيمة (n^2) لمهارات التفاوض الاجتماعي كل على حدة وللمقياس ككل حيث تتراوح ما بين (٠.٩٧ - ٠.٩٩)
 - ارتفاع قيمة (D) حيث تتراوح بين (١٢.٤٨ - ٢٥.٤٠) مما يدل على تأثير النموذج المقترح في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 - ارتفاع قيمة مربع أوميغا (∞^2) حيث تتراوح ما بين (٠.٩٥ - ٠.٩٩) مما يدل على قوة المعالجة التجريبية (النموذج المقترح) في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 - ارتفاع نسب الكسب المعدلة لبلاك حيث تراوحت بين (١.٦١ - ١.٦٥) وارتفاع نسب الكسب المصححة حيث تراوحت بين (٢.٢٢ - ٢.٣٤) مما يدل على فاعلية النموذج المقترح في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ومما سبق نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل والذي ينص على (يوجد فاعلية للنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

ولإختبار صحة الفرض السابع والذي ينص على لا يوجد علاقة ارتباطية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح، والتطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي تم استخدام برنامج SPSS. Ver. 25 لحساب معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار

مهارات الذكاء الناجح ودرجاتهم في مقياس التفاوض الاجتماعي. وذلك بعد دراستهم الوحدة بالنموذج المقترح القائم على التعلم الخبراتي ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط:

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح، والتطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي.

البيان	معامل ارتباط	مستوى الدلالة						
بيرسون	٠.٠٠١	كاندل	٠.٠٠١	سبيرمان	٠.٠٠١	بيرسون	٠.٠٠١	كاندل
الذكاء	**	٠.٠٠٠	دال	٠.٠٠٠	**	٠.٠٠٠	دال	٠.٠٠٠
الناجح	٠.٨٨٥	٠.٨٥٣	٠.٩٠٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

التفاوض
الاجتماعي

وباستقراء الجدول السابق يتضح الآتي:

- معامل الارتباط بيرسون يمثل ٠.٨٨٥ وهو دال عند 0.01
- معامل ارتباط كاندل يمثل ٠.٨٥٣ وهو دال عند 0.01
- معامل ارتباط سبيرمان يمثل ٠.٩٠٢ وهو دال عند 0.01

ومن خلال ما سبق نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل والذي ينص على) يوجد علاقة ارتباطية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي).

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

أولاً: تفسير نتائج اختبار مهارات الذكاء الناجح:

ترجع نتائج اختبار مهارات الذكاء الناجح إلى:

- يوفر النموذج المقترح بيئة تعليمية تتيح للتلاميذ تنفيذ مجموعة من الأنشطة ذات الصلة بمهارات الذكاء التحليلي مثل الأنشطة التي تعتمد على تصنيف المعلومات والتأكد من صحتها، كذلك الأنشطة ذات الصلة بالذكاء الابداعي والذكاء العملي.
 - تضمين أنشطة تعتمد على الاستقراء وتوضيح العلاقات غير المباشرة بين الأحداث والظواهر الجغرافية المختلفة.
 - يوفر النموذج فرص للتفاعل مع مواقف حقيقية، ويساعد ذلك في تحليل المعلومات بشكل أفضل.
 - من خلال معالجة المشكلات الحقيقية، يتعلم التلاميذ كيفية تحليل المواقف التعليمية المختلفة، وإعادتها لمكوناتها الرئيسية مما يعزز قدراتهم على اتخاذ القرارات المستنيرة.
 - يشجع النموذج التلاميذ على ممارسة أنواع التفكير المختلفة للتوصل إلى حلول منطقية وتحليلها للتوصل إلى أفضل حلول ممكنة.
 - يوفر النموذج المقترح بيئة تعليمية تتيح للتلاميذ تنفيذ مجموعة من الأنشطة ذات الصلة بمهارات الذكاء الإبداعي مثل الأنشطة التي تعتمد على القدرة التنبؤ بالنتائج المستقبلية، واقتراح حلول إبداعية للمشكلات التي يواجهها.
 - يشجع التلاميذ على ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة ربطها بالمواقف الحالية التي يمر بها.
 - يوفر النموذج للتلاميذ مجموعة من المشكلات الحقيقية التي تتطلب حلول، فتشجع التلاميذ على التفكير والتأمل.
 - يوفر النموذج مشاريع تتطلب من التلاميذ البحث والتخطيط والتنفيذ، مما يوفر لهم الفرصة لتطبيق أفكارهم بشكل عملي.
 - يوفر النموذج بيئة تعليمية تفاعلية تربط بين المفاهيم النظرية والتطبيق العملي.
- ثانيا: تفسير نتائج مقياس التفاوض الاجتماعي.

- يوفر النموذج أسلوب تعليمي يعتمد على التجربة المباشرة والتفاعل مع البيئة، مما يسهم في تعزيز مهارات التفاوض الاجتماعي لدى التلاميذ.
- يوفر النموذج للتلاميذ تطبيق المعرفة في سياقات عملية، مما يساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتفاوضية بشكل فعال.
- يوفر النموذج للمتعلمين فرصة الانخراط في مواقف تفاوضية حقيقية، مما يمكنهم من ممارسة مهارات التفاوض في بيئة آمنة. ويعزز هذا التفاعل فهمهم لعمليات التفاوض وكيفية التعامل مع مختلف الأطراف.
- يوفر النموذج أنشطة تدعم تقبل الآخرين وتقبل معتقداتهم، وتسهم في تكوين علاقات ناجحة وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية واحترام زملائه المشترك معهم في الأنشطة.
- **ثالثاً: تفسير العلاقة الارتباطية بين اختبار الذكاء الناجح ومقياس التفاوض الاجتماعي.**

فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح والتطبيق البعدي لمقياس التفاوض الاجتماعي يرجع الباحثان الأسباب للعوامل الآتية:

- زيادة القدرات العقلية لدى التلاميذ كان له الأثر على ارتفاع معدل مهارات التفاوض الاجتماعي لديهم.
- تنمية القدرة على التحليل والتفسير وتقبل وجهات النظر ساهمت في زيادة مستوى مهارات التفاوض الاجتماعي لدى التلاميذ.

توصيات البحث:

استناداً إلى ما جاء في الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية يقدم الباحثان بعض التوصيات وذلك كالتالي:

التأكيد على توفير بيئة تعليمية غنية بالأنشطة الواقعية التي تساعد التلاميذ على ممارسة عمليات التفكير المختلفة.

التأكيد على الاهتمام بالجوانب الوجدانية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

ضرورة مشاركة التلاميذ في اكتساب المعرفة من مصادرها المختلفة.

توفير الوقت الكافي للتلاميذ لتنفيذ الأنشطة الميدانية المختلفة.

- ضرورة تفعيل دور بالأنشطة التي تركز بشكل أساس على استغلال ذكاءات التلاميذ مثل القدرة على التصنيف، والتحليل، والنقد، والتنبؤ.

- أهمية العمل التعاوني بين التلاميذ حيث تساعد الأنشطة التعاونية في تنمية مهارات مثل التحكم في الانفعالات والتواصل الفعال والقدرة على اتخاذ القرار.

مقترحات البحث:

يقدم الباحثان مجموعة من العناوين المقترحة وتتمثل في:

- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفاوض الاجتماعي.
- أثر وحدة مطورة في ضوء التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التخيل الإبداعي وبعض السمات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات عادات العقل والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر وحدة مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح على تنمية مهارات القرن الـ ٢١ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

إبراهيم، فاطمة إبراهيم. (٢٠١٢). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

ابريدان، رشاد نجيب (٢٠١٧). مهارات التفاوض وبراعة الإقناع، *المجلة الليبية العالمية*، ٤(١٧)، ٢٣-١.

أبو جادو، محمود محمد على، والناطور، ميادة محمد. (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤(١)، ٣١ - ٧٣.

أبو غنيمة، عيد محمد عبد العزيز، وعبد الفتاح، محمد عبد الرازق. (٢٠١٩). استخدام نموذج التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لتنمية الممارسات العلمية والهندسية وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٣(٢٠)، ٥١٧ - ٥٥٨.

أحمد، جمال شفيق، مصطفى، نزمين سمير زكي، والسرسى، أسماء محمود. (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية حل الصراع لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام مهارات التفاوض. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٩(٧٢)، ٨٩ - ٩٦.

أحمد، حنان عبد العزيز، عبد الحميد، محمد إبراهيم، حجازي، هاله يحيى، عبد الرحمن، ياسر. (٢٠٢٤). فاعلية فنون الأداء في تنمية مهاراتي التفاوض وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدي طفل الروضة. *مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية*، ٣٠، ٢١٧-٢٦٥.

أحمد، صفاء محمد علي. (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الابداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. *المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٤٠(٤٠)، ١٣٨ - ١٦٨.

أحمد، علاء الدين أحمد عبد الراضي. (٢٠٢٣). تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الفهم العميق والوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية*، ١٠٩، ٥٣٧ - ٥٨٨.

الباب، أحمد صلاح عبد الحميد. (٢٠١٦). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة والكتابة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

البرماوى، إيمان أحمد محمد جودة. (٢٠٢٤). استخدام إستراتيجية التعلم الخبراتي القائم على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية المرونة المعرفية الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة طنطا.

الذبيبات، حمزة سليمان، والعياصرة، أحمد حسن. (٢٠١٩). أثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، *المجلة التربوية*، ٤٦ (٢)، ١٧ - ٣١.

الشلوى، على محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى مهارات الذكاء الناجح في تنمية التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم العام في محافظة عفيف. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤ (٢)، ٤٧٦ - ٥٠٨.

الشمري، صادق كاظم جريو، وحمود، سيف عباس منهل. (٢٠٢٢). التفاوض الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في محافظة بابل. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢٩ (١)، ٥٠٩ - ٥٢٣.

الصفار، باقر محمد عبد الحميد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل بين مهارات ما وراء المعرفة وحل المشكلات المستقبلية في تنمية الذكاء الناجح لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

العتيبي، عبد الله، والكريم، صالح العبد. (٢٠١٦). ممارسات معلمي العلوم مع المتعلمين في المرحلة المتوسطة في ضوء نموذج كولب المطور من وجهة نظرهم. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧، ٦٥١ - ٦٧٧.

الغامدي، فوزية خميس، والجار الله، شروق أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية أسلوب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ١٠٩ (٢)، ٩٣٧ - ٩٧٣. المرسي، دعاء عوضين إبراهيم. (٢٠٢٢). مهارات التفاوض وعلاقتها بمواجهة مهددات الأمن الأسري لدى عينة من ربات الأسر. مجلة بحوث التربية النوعية، ٦٦، ٤١٩-٤٧٥.

المزيني، تهاني عبد الرحمن، والرويلي، لينا لافي بعل. (٢٠٢٤). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على معايير العلوم الطبيعية الوطنية في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٣٨)، ٣٧ - ٦٤.

المومني، طارق محمد، والسعادة، ناجي منور. (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٦)، ٥٨٧ - ٦١٢. بيومي، هند محمد. (٢٠١٧). فاعلية الأنشطة الإعلامية الإثرائية في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ديسمبر، ٣٥ - ٩٨.

جاب الله، رمزي. (٢٠٢٢). مهارات التفاوض ودورها في إدارة الأزمات الدولية وأزمة أسعار النفط أنموذجا OPEC. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ٩ (٣)، ٢٦ - ٤٧.

حسن، محمد حسن عمران. (٢٠١٩). استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (٧)، ٧١ - ١٠٧.

حسن، ياسر عبد الله حنفي. (٢٠١٨). النموذج البنائي للتفكير القائم على الحكمة والذكاء الناجح وفقاً لنظرية ستيرنبرج وتوجهات أهداف الإنجاز السداسية لدى طلاب الجامعة المتفوقين أكاديمياً. مجلة العلوم التربوية بقنا، ٣٧ (٢)، ٤٣١ - ٥٥٤.

سعادة، جودت أحمد. (٢٠١٤). التعلم الخبراتي أو التجريبي. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سلام، باسم صبري محمد. (٢٠١٩). تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٥ (٥)، ١٨٩ - ٢٣٣.

سليم، نهال شعبان محمد (٢٠٢٠). فعالية استراتيجيات الرؤوس المرقمة والمهام المجزأة في تنمية مهارات التفاوض وتصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم العلمية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.

عامر، ابتسام محمود. (٢٠١٧). الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٩٤ (١)، ١٩٩ - ٢٦٦.

عبد الجواد، الشيماء السيد محمد. (٢٠٢١). استخدام حلقات الأدب في تنمية التذوق الأدبي ومهارات التفاوض الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣٥، ١٥ - ٧٣.

عبد الدايم، رشا محمد محمد. (٢٠٢١). برنامج قائم على استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الذكاء الناجح لدى طالبات معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٣ (٤٧). ٧٣ - ١١٧.

عبد العال، رجاء محمد عبد الجليل. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ٣٧ (٤)، ١٣٣-١٥٨.

عمار، سلوى محمد عمار. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٩٢، ٨٨٥ - ١٠١٣.

عمر، سعاد محمد. (٢٠١٨). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (٢٣١)، ٦٦ - ٩٩.

فتح الله، أميرة. (٢٠٢٢). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الكيمياء بكلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٤ (٢٣)، ٨٧ - ١٣٢.

قنصوة، كامل عبد المجيد، المليجي، ريهام رفعت محمد حسن، وشحاتة، ياسمين عبد النظير كحيل. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج دراما حركية لتنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، ٢١، ٣٨٤ - ٤١٩.

كولب، دايفد. (٢٠١١). *التعلم التجريبي: التجربة كمصدر للتعلم والتطور*. ترجمة مؤسسة إيلاف للترجمة.

لطفي، إيمان محمد عبد العال. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*، ٥٣ (٢)، ٦٩ - ٢.

محمد، أحمد عثمان عبد الحافظ. (٢٠١٨). فاعلية نموذج أدي وشاير لتسريع النمو المعرفي في تدريس العلوم لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفاوض الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢١ (١)، ٤٧-١.

محمد، آمال جمعة عبد الفتاح. (٢٠١٠). فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٢٧، ١٤ - ٦٨.

محمد، حجاج أحمد عبد الله. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة التربوية*، ١٠٩، ٦١٣ - ٦٧٣.

محمد، خلف الله حلمي فاوي، والهاجري، سالم حمد ناصر، ومصطفى، عبد الفتاح جاد. (٢٠٢١). فاعلية التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات لتنمية عمق المعرفة الرياضية وتحسين اليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٤ (٤)، ١٩٦ - ٢٢٧.

محمد، صفاء محمد علي. (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الابداع

لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،
(٤٠)، ١٣٨ - ١٦٨.

محمد، ولاء محمد صلاح الدين. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية التفاوض في تدريس
مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة السلام واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
المجلة التربوية، ٦٤، ١-٥٧.

نوير، مها فتح الله بدير، ومحمود، مديحه حمدي السيد. (٢٠٢١). أثر أنشطة إثرائية
في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتي لمهن المستقبل لتعزيز التأهب
الريادي وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي. مجلة البحوث
في مجالات التربية النوعية، ٧ (٣٢)، ٧٧ - ١٦٧.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٤). الدراسات الاجتماعية وطني مصر الأرض والحضارة)
المنهاج الدراسي للدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي).
يسن، محمود محمد محمود، وخلف، محمد محجوب أحمد. (٢٠٢١). الذكاء
الاجتماعي وعلاقته بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل.
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢، عدد
خاص، ٧٠ - ٧٧.

يوسف، فوزية عبد الدايم عبد الفتاح. (٢٠٢٤). موقع استراتيجية التفاوض في العمل
الاجتماعي وتنظيم المجتمع المعاصر. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، ٣،
١٠٤-١٥٩.

يوسف، ليلي جمعة صالح. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء التعلم القائم
على التحدي في تنمية التفكير المحوري ومهارات التفاوض الاجتماعي في مادة

العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، ٣٤ (١٣٤)، ٤٢٥ - ٤٩٦.*

- Al-Jassem, F. (2011). The effect of a training program to harmonize the school curriculum and the theory of successful intelligence on developing the analytical, creative and practical abilities of third grade students in Bahrain. *Journal of the College of Education, 6(75), 191-268.*
- Anwar, B., & Mumthas, N. S. (2014). Taking triarchic teaching to classrooms: Giving everybody a fair chance. *International Journal of Advanced Research, 2(5), 455-458.*
- Azid, N., Makhsin, M., Mohktar, A., & Hashim, R. (2015). Effectiveness of learning activities using interactive modules successful intelligence. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences, 9(32), 1-9.*
- Babaei, A., Maktabi, G., Behrozi, N., & Atashfroz, A. (2016). The impact of successful intelligence on students' critical thinking and tolerance of ambiguity. *Journal of Fundamentals of Mental Health, 18 (1), 380-387.*
- Babu, A. R., Arulanand, N., & Chandran, V. S. (2020). Skill development through experiential learning—a case study for product development scenario. *Procedia Computer Science, 172, 16-21.*
- Baker, M. A. (2012). *The effect of Kolb's experiential learning model on successful secondary student intelligence and student motivation.* Oklahoma State University.
- Choy, M. Johnson, S. & Ortolano, L. (2011). Teaching negotiation in the context of environmental regulatory enforcement. An experiential learning approach. *Applied Environmental Education and Communication, 10(2), 15-105*
- Coffield, F., Ecclestone, K., Hall, E., & Moseley, D. (2004). Learning styles and pedagogy in post-16 learning: A systematic and critical review.
- Dernova, M. (2015). Experiential learning theory as one of the foundations of adult learning practice worldwide. *Comparative Professional Pedagogy, 5(2), 52 – 57*

- Dietz, M. T. (2018). The impact of experiential learning in a service-learning context from the adult learners' perspective: a phenomenological inquiry.
- Gundala, R. R., Singh, M., & Cochran, T. K. (2018). Perceptions of integrated experiential learning of graduate marketing students. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 18(2), 74-89.
- Isel Ramirez Berdud (2014) "Negotiation in the formation of science teachers: a phenomenological examination of three lecturers' experiences", *World Journal of Educational Sustainability, Management and Leadership*, 1(1), 1-11.
- Joplin, L. (1981). On defining experiential education. *Journal of experiential education*, 4(1), 17-20.
- Kolb, A. Y., & Kolb, D. A. (2009). Experiential learning theory: A dynamic, holistic approach to management learning, education and development. *The SAGE handbook of management learning, education and development*, 7(2), 42-68.
- Kolb, D. A. (2014). *Experiential learning: Experience as the source of learning and development*. FT press.
- Olivos, P., Santos, A., Martín, S., Canas, M., Gómez-Lázaro, E., & Maya, Y. (2016). The relationship between learning styles and motivation to transfer of learning in a vocational training programme. *Suma psicológica*, 23(1), 25-32.
- Palos, R., & Maricutoiu, L. P. (2013). Teaching for Successful Intelligence Questionnaire (TSI-Q)-a new instrument developed for assessing teaching style. *Journal of Educational Sciences and Psychology*, 3(1).
- Richards, J., Guerrero, V., & Fischbach, S. (2020). Negotiation competence: Improving student negotiation self-efficacy. *Journal of Education for Business*, 95(8), 553-558.
- Sawhney, S. (2017). Relationship between academic achievement and successful intelligence of adolescents. *Educational Quest*, 8(3), 799-805.
- Schoerning, E., & Hand, B. (2013). Using language positively. *Science and Children*, 50(9), 42.
- Schwartz, M. (2015). The Learning & Teaching Office. *Research Associate*.

- Sternberg, R. J. (1997). The concept of intelligence and its role in lifelong learning and success. *American psychologist*, 52(10), 1030.
- Sternberg, R. J. (1999). The theory of successful intelligence. *Review of General psychology*, 3(4), 292-316.
- Sternberg, R. J. (2007). Finding students who are wise, practical, and creative. *Chronicle of Higher Education*, 53(44)
- Sternberg, R. J. (2015). Successful intelligence: A model for testing intelligence beyond IQ tests. *European Journal of Education and Psychology*, 8(2), 76-84.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2004). Retracted article: Successful intelligence in the classroom. *Theory into practice*, 43(4), 274-280.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2007). *Teaching successful intelligence: To increase student learning and achievement*. Corwin Press.
- Suárez, I. L. B., Sará, M. M. G., & Mosquera, S. L. M. (2011). Pair negotiation when developing English speaking tasks. *HOW*, 18(1), 43-57.
- Thomas, N. (2008). Improving Negotiation Skills: Rules for Master Negotiators. Available on: <http://library.hindlaw.com/2001/jan/1/13078.html>.
- Toomey ,(2013): Identity Negotiation Theory ,encyclopedia of communication theory .thousand oaks', C A: -20: Sage publications